

الصعاليك

صحيفة عراقية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

مع حلول العام 2023 الجديد تتوقع العديد من المؤسسات الأمريكية قرب صدور عقوبات أمريكية صارمة بحق ثمانية عشر مصرفاً عراقياً تابعاً لأحزاب سياسية مهيمنة على السلطة في العراق منذ أكثر من عشرين عاماً. المعلومات تؤكد بأن هذه المصارف تهرب أسبوعياً على خلفية ارتفاع سعر الدولار إلى العديد من الدول من بينها إيران ولبنان وتركيا والإمارات أكثر من 100 مليون دولار دون أن تقوم الحكومات السابقة والحالية بإجراءات رادعة تحد من ظاهرة سعر الصرف ومزاد العملة الذي يشكل خطراً على المصالح الوطنية العامة، على الرغم من تدهور سعر الدينار الذي أثر بشكل عنيف على حياة المواطنين المعيشية وبشكل خاص الطبقات الكادحة والفقيرة.

مصادر اقتصادية دولية، تتحدث، بأن "العقوبات الأمريكية" ستطال العديد من المصارف الأهلية التابعة لأحزاب سياسية مدعومة من شخصيات معروفة. وتضيف أن "العقوبات ستفرض أيضاً، على أرصدة وحسابات بعض الشخصيات المرتبطة بها، وان هذه المصارف متهمه" بتهرب العملة خارج التعامل المصرفي "عن طريق البر أو الشحن الجوي، أو عبر حوالات مشبوهة ضخمة إلى إيران وتركيا والأردن وسوريا. وتقدر كميات تهريب العملة الصعبة بـ 250 مليون دولار أسبوعياً، وان أغلب قوى الإطار التنسيقي متهمه بممارسة مثل هذه الجرائم الاقتصادية.

السؤال: هل سيتوقف ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي، الذي بلغ لغاية يوم 29 كانون الأول عتبة الـ 1600 دينار مقابل الدولار الواحد؟... الامر لا يبدو كذلك!، فالحكومة لا تشعر بالحرج!. ورئيس الوزراء محمد " شاع " السوداني قام بحذف كل تعديلاته السابقة على " تويتر " التي كان يدعو حينها (عندما كان نائباً) إلى خفض الدولار ومحذراً من " ثورة جياح ". بالإضافة إلى ذلك، فالحكومة قد تقوم ببيع الدولار بشكل مباشر إلى التجار مقابل فواتير شراء موثقة، أو إعطاء جزء من راتب الموظف بالدولار. بيد أن البنك المركزي لا يقوم بخطوات جادة للحد من الأزمات المالية التي يعاني منها المجتمع العراقي من خلال بيع العملة الأجنبية " الدولار " بالأسعار الرسمية للمواطنين.

ووفقاً للتقارير غير الحكومية، الدولية والوطنية، فإن الوقائع تشير إلى أن البنك المركزي منذ عام (2005)، لم يتخذ الإجراءات اللازمة بشأن ارتفاع سعر صرف العملة الأجنبية وتصحيحه ليعود ذلك بالفائدة لإنعاش الاقتصاد الوطني وتطويره لصالح بناء الدولة الحديثة وحياة المجتمع ومستقبل الأجيال القادمة. أيضاً، عدم تحقيق الاستقرار العام للأسعار وفقاً للمهام المنصوص عليها في المادتين (3 و4) من قانون البنك المركزي العراقي، اللتين تنصان على: أهمية استهداف البنك تحقيق استقرار سعر الصرف المحلي، وتنظيم ومراقبة عمل المصارف وتعزيز سلامة وكفاءة أنظمة الدفع وتطوير نظام المدفوعات". بالإضافة إلى عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع المضاربات غير القانونية، وكل ما يضر بالسوق المحلية ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وبالتالي عدم تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية بالأسعار الرسمية للمواطنين عبر الشراء بالبطاقات الإلكترونية وتوفير إمكانية البيع للمسافرين، أو المتعالمين خارج العراق، أو تمويل التجارة الخارجية وفق السياقات الأصولية والمعايير الدولية لفتح الاعتمادات المستندية والحوالات.

الحقيقة كما تذكر المصادر: إن الولايات المتحدة وفقاً لما تقتضيه مصالحها، تريد بسبب "الأزمة الأوكرانية" أن تراقب بشكل دقيق الإيرادات وما يتم إنفاقه في الداخل على البنى التحتية والمشاريع والأموال التي تحول إلى الخارج ومدى مطابقتها مع الفواتير. للحد من غسل الأموال الذي تمارسه المصارف الأهلية والتي تقدر بـ 80 مصرفاً أهلياً، 62 % منها مملوكة لعراقيين تابعين لأحزاب السلطة وموالين لنظام الملالي في إيران، و 18 % لشخصيات أجنبية (غير عراقية).

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

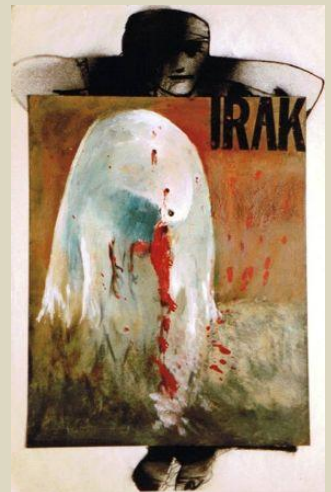
شارك في التحرير ونشر الحقائق
والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء
كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة
بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟! فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والجوع والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا..

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفية هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية .

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي بجميع طوائفه وقومياته.. شأننا ان نحمي هويتنا وانتمائنا لوطن غالٍ اسمه العراق.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

لماذا صوت الصعاليك

الوطن للجميع والعدل أساس الملك

منذ انطلاقيهما في الاول من يناير - كانون الثاني 2021

اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعاليك"

وموقع صوت الصعاليك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان ما يعني الشأن

العراقي بطريقة حيادية مستقلة بعيداً عن

الاملاءات الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.

ايضا ، عدم الترويج لآراء سياسية تتعلق بشأن

دول ليس للعراق مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا ومصالح شعبنا،

عن سيادة العراق واستقلاله ، سيادة الأمن فيه

وسعادة أهله.. كشف المستور تحت مظلة النفاق

السياسي - الذي لازال يعاني منه الشعب العراقي

منذ عقود

نعنذر عن نشر ما يردنا من مقالات وآراء ليس

لها علاقة بالشأن العراقي العام

ما يعنينا تناول الوضع العراقي - المجتمعي

والانساني والثقافي والاقتصادي والسياسي

والبيئي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة الزميلات

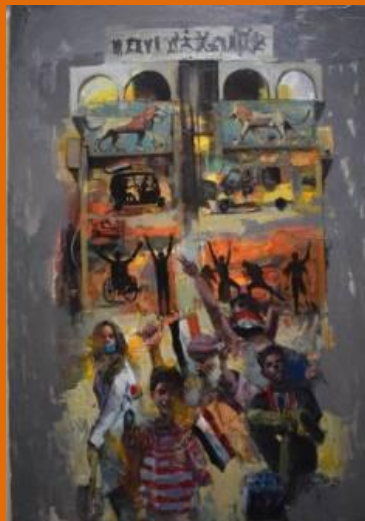
والزملاء الذين عودونا على احترامهم لهذه

المباديء.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة العمل

الصحفي ومسؤولياته

نحو عراق جديد يسوده الأمن والسلام



"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر وحياة أفضل...

نشكر كل من يساهم في رفق الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري

رسوم..... الفنان منصور البكري

الشبكة..... م. غيث عدنان

تصميم..... دان ميديا DAN media

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- ما الهدف من التغطية على استهداف علماء العراق وقتلهم بدم بارد؟.
- لماذا لا يتم نشر محاضر التحقيق للموقوفين المغييبين الأبرياء؟.
- هل الانسان أثنم رأس مال.. أم الطائفية في عصر لا قيمة فيه للانسان؟.
- لمصلحة من عدم شرعة دولة المواطنة ومن المسؤول؟.
- لماذا يفض القضاء النظر عن محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين؟
- لماذا لا يحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على ميليشيات الأحزاب؟.
- لماذا لا تقطع مخصصات الوزراء والنواب؟
- لماذا لا تخفض رواتب الرئاسات والوزراء والنواب بما يتناسب مع الدخل العام؟
- لماذا لا يتم إلغاء رواتب الرئاسات والوزراء والنواب المنتهية واجباتهم؟
- لماذا لا تجري مسائلة هؤلاء عن مصدر ثرواتهم... كيف .. متى ومن أين؟..
- لماذا لا تضع الحكومة يدها على الأموال المسروقة منذ 2003 وإستعادة ممتلكات الدولة وعقاراتها في الداخل والخارج؟
- لماذا لا يفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يرهاها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة فيما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق العدالة وتعمل لتغيير طبيعة النظام، أن تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ أهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها وفضح محاولات الانتفاف عليها من أي جهة كانت .. وإذ يجهد تنسيقيين وقيادات الانتفاضة في جميع محافظات العراق لتوحيد صفوفهم، عليهم وضع نظام داخلي موحد لضبط إيقاع الحراك التشريعي وإعداد برنامج سياسي وطني يحدد مسارات العمل نحو المستقبل. وأن لا يسمحون لسياسيين الأحزاب الطائفية، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته إلا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم بعد احتلال العراق عام 2003 لسدة الحكم ، أن يتحدثوا بأسمهم، أو الإيقاع بهم، لأجل البقاء في السلطة وتأمين مصالحهم الفئوية - الطائفية والحزبية!



من الشعب العراقي المسالم الى الامم المتحدة ومجلس الامن .. ندعوكم للتدخل لانقاذنا من عصابات ايران المجرمة في العراق .

From the peaceful Iraqi people to the United Nations and the Security Council we invite you to intervene to save us from Iran's criminal gangs in Iraq.

عشرينية الصمت حول أوضاع أسرى وسجناء العراق

دراسة توثيقية شاملة



أ.د. عبد الكاظم العبودي

الامين العام للجبهة الوطنية العراقية

رئيس لجنة حملة حرية الأسرى وإطلاق سراح

السجناء والمعتقلين في العراق

تموز 2019



إرحلوا... غضب تشرين ضد نظام الفساد والطائفية سيستمر

ثقافة الجهل والإلغاء.. الثابت اللا متغير في أوساط الطبقة السياسية العراقية

إطلاق النار على معظم المعارضين المستهدفين في وقت متأخر من الليل، وهم في طريقهم إلى منازلهم من الاحتجاجات، من قبل رجال على دراجات نارية أو في سيارات ذات نوافذ جانبية مظلمة. وعادة ما كانت الطلقات تطلق في رأس أو صدر الضحايا.

وفرت أسعار النفط المرتفعة للاقتصاد العراقي فترة راحة كانت في أمس الحاجة إليها بعد أزمة عام 2020. ومع ذلك، استمرت الاختلالات الأساسية والاعتماد على النفط في الزيادة. لو تم استغلال الفرصة التي توفرها عائدات النفط المرتفعة لمعالجة نقاط الضعف لتحديث الاقتصاد سيكون ذا أهمية قصوى في مواجهة التحديات المتعددة التي تلوح في الأفق، والتي يمكن أن تختبر حدود النموذج الاقتصادي الحالي. ستكون معايير ميزانية 2023 أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على مكاسب السياسة الاقتصادية الهادفة للنمو والتوظيف... لكن للأسف لا يوجد غطاء لها!!

قانون الجرائم الإلكترونية الذي قامت الحكومة بتمريره مؤخراً داخل البرلمان لتكميم الأفواه بشكل تعسفي يمنع نشر المقالات الإخبارية أو تغطية المظاهرات على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام... تتعارض جميع بنوده مع أبسط القيم الإنسانية والمهنية، أيضاً الحريات العامة والخاصة، وأهمها حرية التعبير عن الرأي... لكن حكومتي المركز والإقليم الكردية تبرران الملاحقة المنهجية للمنتقدين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء المجتمع المدني الآخرين تأتي لأسباب تتعلق بالأمن القومي ليس إلا. لكن من يضمن صحة ذلك!!!!!!

من قتلني؟



بطائرات دون طيار على منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، ولم يُسفر عن إصابة أحد. أيدت المحكمة العراقية العليا نتائج الانتخابات في 27 ديسمبر/ كانون الأول. لكن بحلول نهاية عام 2021، لم يتم تشكيل حكومة جديدة.

قامت حكومة إقليم كردستان شمال العراق بقمع المعارضين وفرضت غرامات على النشطاء والصحفيين بموجب قوانين الأمن والإنترنت المتعلقة بحرية التعبير. فيما استخدمت قوات الأمن والاستخبارات التابعة لحكومة إقليم كردستان العنف ضد المتظاهرين واعتقلت العديد منهم، فيما تعرض النشطاء وعائلاتهم للاستهداف والتهديد والاختطاف خارج نطاق القضاء من قبل القوات المسلحة. واعتقلت السلطات التابعة للدولة العديد من الأفراد وحكمتهم دون إجراءات قانونية، مما جعل العشرات اللجوء إلى الهجرة "اختقوا".

وفي أربيل شمال العراق المتمتع بالحكم الذاتي، وقعت هجمات صاروخية على المطار حيث يتمركز أمريكيون، وعلى السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء في بغداد. خبراء ينسبون ذلك إلى تجمعات وحدات الحشد الشعبي. من جانب آخر كثفت تركيا غاراتها الجوية على مناطق إقليم كردستان العراق، وخاصة في محافظتي دهوك وأربيل، هدفها محاربة حزب العمال الكردستاني.

وإلى جانب تأثير استمرار فترات الجفاف، سلبا على الوضع الاقتصادي للسكان العراقيين في المناطق الشمالية للبلاد. ومواصلة القوات المسلحة منع النازحين داخلياً من التمتع بكافة حقوقهم الإنسانية، وإغلاق السلطات العراقية جميع المعسكرات باستثناء مخيمات للنازحين، عرّض آلاف الأشخاص للزوح الثانوي والعقاب الجماعي. ازداد العنف القائم على التنوع الاجتماعي والجنس بشكل كبير خلال وباء (كورونا) ولم تفعل السلطات المركزية والإقليمية شيئاً لضمان حماية النساء والفتيات في المنازل. فيما واصل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) المسلح تنفيذ هجماته في شمال ووسط العراق، مما أسفر عن مقتل مدنيين وعناصر من قوات الأمن العراقية.

وفي محافظات جنوبية عدة، استهدفت القوات المسلحة، بما في ذلك عناصر من وحدات الحشد الشعبي، عشرات النشطاء الذين تم قتلهم خلال الاحتجاجات ضد الفساد الحكومي ومن أجل تحسين الوظائف والخدمات العامة، والتي استمرت منذ أكتوبر 2019. وغالبا ما كان يتم

منذ سقوط النظام الديكتاتوري السابق، الذي كلف العراق والعراقيين بسبب حروبه وانتهاك حرمة وحقوق الشعب العراقي بكافة مجتمعاته الكثير من المآسي والدمار والظلم والتخلف. ومجيء حفنة من الانتهازيين والمنافقين العراقيين (اللا عراقيين) الذين لا يتقنون فن السياسة وعلومها، ولا معنى لمفهوم الوطن لديهم. سوى تحيّن فرصة الاستيلاء على السلطة لتحقيق مآربهم الفئوية والطائفية بواسطة الإدارة الأمريكية وحلفائها من أوروبيين وعرب ومن أرنل مجتمعات دول الجوار الذين كانوا يتربصون بالعراق وشعبه. توالى النقم على بلاد الرافدين وما انفك الشعب العراقي بكل طوائفه عن مصائب الدنيا وويلاتها، اقتصاد متهتر، نهب وسرقات للمال العام والخاص، تخلف وجاهل، ذبح على الهوية، عطش وأمراض وجرائم وقتل وانتحار، مجاعة قاتلة وموت ودمار. نعم كل ذلك حدث ويحدث في العراق على يد فئة من المرتزقة الذين لا قيم ولا أخلاق يملكون.

وبقدر ما يتعلق الأمر بالعراقيين وهم منذ السقوط عام 2003 ووصول في ذلك التاريخ فئة من الطائفيين العرب والكردي، إسلاميون وقوميين شوفينيين، إلى السلطة، منشغلون بالشأن العراقي. علينا بناسبة حلول العام الجديد 2023 ودخول العراق عامه الـ 20 لما بعد الاحتلال مراجعة أهم ما حدث على الصعيد السياسي العام خلال العامين المنصرمين لإيقاظ الذاكرة العراقية:

كانت النتائج المبكرة للانتخابات العامة التي جرت في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 محل خلاف بعد أن طغنت في النتيجة فصائل من وحدات الحشد الشعبي- الميليشيات التابعة للسلطات المركزية والمصنفة ضمن القوات المسلحة العراقية في عام 2016- لأنها خسرت 48 مقعداً. وزعم أعضاء "وحدات الحشد الشعبي" حدوث تزوير في الانتخابات وتزوير و "تدخل أجنبي" وهددوا بالعنف ضد مسؤولي اللجان الانتخابية والمرشحين المستقلين. في 24 أكتوبر/ تشرين الأول، حاول ما لا يقل عن 1500 من أنصار هذه الجماعات اقتحام المنطقة الدولية (المنطقة الخضراء) في العاصمة بغداد، لكن قوات الأمن العراقية أوقفتهم. ثم تمت إعادة فرز الأصوات يدوياً.

في 5 نوفمبر 2021، حاول أنصار الحشد الشعبي مرة أخرى اقتحام المنطقة الخضراء وتبع ذلك اشتباكات مع قوات الأمن، مما أسفر عن مقتل شخصين على الأقل وإصابة أكثر من 100. وفي رد انتقامي على ما يبدو، نُفِذت ثلاث غارات

العراق... و آراء الكُتاب والصحافة

جداريات .. انتفاضة تشرين

وفق نظام دقيق تتولاها دائرة الاسترداد في هيئة النزاهة الوطنية، يبدأ من دور المخبرين وإقامة الدعوى لاسترداد الحق العام أمام المحاكم العراقية ونقل قرارات الحكم إلى مناطق الولاية القضائية الأجنبية أي مكان توطين الأموال التي هي موضوع الاسترداد سواء كانت ودائع مصرفية أو أوراقاً مالية أو عقارات وغيرها وبأسماء المتهمين أنفسهم أو من ينوب عنهم.

وأردف أنّ نشاط الاسترداد يتطلب مجهودات وطنية من خلال التنسيق مع الدول الأجنبية استناداً إلى المادة 14 من قانون تعديل صندوق الاسترداد، التي تؤكد على تعاون دولي أوسع من خلال ترسيخ دور علاقات العراق الرسمية والاقتصادية مع بلدان العالم والمعنية باسترداد الأموال .

إلى ذلك، شددت عميد كلية اقتصاديات الأعمال في جامعة النهريين الدكتورة نغم حسين النعمة خلال حديثها لـ"الصباح" على أهمية تفعيل دور البنك المركزي العراقي لمكافحة غسيل الأموال وضبط الأموال التي يراد تهريبها إلى الخارج تنفيذاً لقوانين غسيل الأموال على المصارف العراقية ولاسيما الخاصة منها .

وطالبت بضرورة تفعيل إجراءات سحب التراخيص والغرامات وغيرها من الإجراءات الإدارية على المصارف الأهلية التي تقوم بتهرب الأموال، فضلاً عن أهمية تفعيل الدبلوماسية العراقية والتعاون بين وزارة الخارجية والدول والقضاء الأعلى لاسترداد الأموال والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال .

ودعت النعمة إلى تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد للعام 2003 التي دخلت حيز التنفيذ في عام 2005 وتقوم كل الدول والأطراف بتزويد الأمين العام للأمم المتحدة بنسخة من قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تكفل مصادرة الأموال وتحل محل جرائم الفساد .



الصالحيك

مطالبات بتفعيل قوانين إسترداد الأموال المهزبة

جريدة الصباح العراقية 29.12.2022

عماد الإمارة

طالب خبراء بضرورة تفعيل الدبلوماسية العراقية وتحريك الدعاوى القضائية للإسراع باسترداد أموال العراق المهزبة وفق الأطر القانونية والتشريعية استناداً إلى قانون استرداد أموال العراق الصادر عام 2012.

وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح لـ"الصباح": "إنّ قانون استرداد أموال العراق المهزبة والمنهوبة منح صلاحيات واسعة للتحرك وإعطاء الفرص والتوقيعات الملائمة والمتاحة لتحريك الدعاوى القضائية إزاء سرّاق المال العام."

وأضاف أنّ "الوضع الراهن يتطلب تضافر الجهود القانونية الدقيقة ابتداءً من لجان التحقيق والتدقيق والتحري العالية المستوى المتمثلة بهيئة النزاهة والقضاء العراقي بالتنسيق مع الجهات الدبلوماسية وصولاً إلى بلوغ قرارات الحكم في القضاء الأجنبي"، داعياً إلى "تعاون أوسع من خلال ترسيخ دور العراق في علاقاته الرسمية مع بلدان العالم المعنية باسترداد الأموال".

وتابع أنّ "قانون صندوق استرداد أموال العراق الصادر في عام 2012، تمّ تعديله عام 2019، إذ نصّ على استراتيجية قانونية وإجرائية ودبلوماسية بديلة لاسترداد أموال العراق المسلوقة من الدولة وبشكل أكثر كفاءة وأسرع في الإنجاز وقطع دابر جرائم الاعتداء على المال العام بما في ذلك تشجيع المتعاونين مع صندوق استرداد الأموال".

ونوّه المستشار المالي لرئيس الوزراء بأنّ مجلس إدارة الصندوق الذي يتشكل من رئيس هيئة النزاهة الوطنية وعضوية ممثلين عن الوزارات والجهات ذات العلاقة كافة يتحرك



تضامنوا معنا Solidarity with us

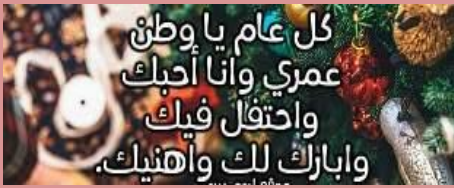
2023 وأنتم بخير

الصعاليك.. عامها الثالث

تنويه



بمناسبة أعياد الميلاد "الكرسماس" وحلول السنة الميلادية 2023 تتقدم أسرة تحرير صحيفة "صوت الصعاليك" بأحر التبريكات وأصدق التمنيات للإخوة المسيحيين وشعبنا العراقي بكافة قومياته وطوائفه



وأن تكون سنة تغيير سياسي وينعم وطننا العراق بالتقدم والازدهار وشعبنا الحبيب بالأمن والإستقرار والعدل



سنة خير ومحبة وافراح ورخاء وكل عام وأنتم بألف ألف خير.

بمناسبة دخول صحيفة "صوت الصعاليك" عامها الثالث، يطيب لي وأسرة التحرير بهذه المناسبة وحلول السنة الجديدة 2023، أن أتوجه إلى جميع كتاب الصحيفة ومراسليها.. قراؤها ومتابعوها، بأحر التبريكات وأصدق الأمنيات، لمواصلة رسالتهم الإعلامية ودعم الصحيفة ورفدها بالمقالات الأدبية والفكرية والثقافية والفنية وأهم الأخبار المتعلقة بالشأن العراقي.

عصام الياسري

مثل هذا اليوم وفي عددها الأول الصادر في 01 يناير - كانون الثاني 2021، توجت الصحيفة أول عدد لها بالإشهار التالي:

إلى الجباه البهية الكريمة التي أبت أن تريق قطرة الحياء.. إلى الذين مازالوا يرفلون بثوب الكرامة الوطنية .. إلى المثقفين الصامتين في الزمن الصاخب بكل أنواع العهر.. إلى الكتاب والشعراء.. الفنانين والباحثين ممن لم تتلوث ضمائرهم.. إلى قذوة المجتمعات وطلبتها من أساتذة وأطباء ومهندسين وقضاة، إلى حكماء العراق وعقلانه الذين يُدفعون، قصاداً، إلى زوايا الإهمال وغياب النسيان، إلى جمهرة واسعة من شعوب لم يحتطب في وعيها الزلزال ولم تجرفها سيول الجريمة نحو الهاوية. إلى الراضة نفوسهم للخيانة والذين تعتمل في صدورهم شهوة رفض الطائفية والإرهاب على السواء، نتوجه بندايتنا هذا ونعلن: إن العراق في خطر فانقذوه. إن عراقكم مقبل على حروب شتى وتفتيت. إن الوطن يتداعى، فاحضنوا أيها البررة عراقكم وأعينوه على الوقوف. إننا ندعوكم إلى الرفض العلني لكل أشكال التدخل الأجنبي ولكل أشكال الإرهاب ولكل أشكال القتل والتصفيات الجماعية والفردية. إننا ندعوكم إلى رفع أصواتكم ضد تقسيم العراق على أساس قومي أو طائفي وضد المحاصصات التي تمت على أساسهما، وضد العبث بقوت الفقراء وهدر الأموال العامة وسرقتها.. ضد الدخلاء القادمين من مشارق الأرض ومغاربها، العابثين بأمن وادي الرافدين وبحضارته. كما أننا ندعوكم أيها الأوفياء إلى التعاضد والتكافل سبيلاً إلى وحدتكم أفراداً وجماعات من أجل إنقاذ العراق. من أجل أن يبقى وجه العراق مشرقاً بهياً. ونحن واثقون من أن وطننا سيخرج من محنته معافى.. عاش العراق .

صوت الصعاليك

لأسباب تقنية وفنية خارجة عن إرادتنا لم نتمكن من إصدار الصحيفة

خلال شهر ديسمبر 2022

أسرة التحرير تتقدم بجزيل الشكر لكتابها

قراؤها و متابعوها لصبرهم واستفساراتهم نلفت الإنتباه إلى أن

ما وردنا من مقالات ستنشر تباعاً في الصحيفة والموقع



آراء وأفكار

الحرامي، كذلك، " مفتاح باللبن " ! *



احسان جواد كاظم

كنت في مقال سابق لي " توثيق فوتوغرافي للحرامي " قد توقعت أسباب مواجهة المطلق السراح بجريمة ما سميت " سرقة القرن 2.5 مليار ينيمة " نور زهير، زوم الكاميرات بأريحية تامة، بدون أدنى مشاعر الحرج او الندم بل كانت " بوراته " تحدي مطلق !

تساءلت في المقال هل هو تحدي وقح للعراقيين المسروقين او هي نظرة تهديد لمن يقفون وراءه، ويفكرون التضحية به ككبش فداء لينعموا بما جاد به من أموال ونفوذ وتمكين. أو هي ربما ثقة تامة بإفلاته من السجن سالماً غانماً، بشكل من الأشكال..

تبين لاحقاً أنه كان قد هدد وأنذر، من سجنه الفاره، ولاية الأمور : " أطلع قبل 12 / 1 لو أكلب الطبغ عالطابغ.*" هذا نقلاً عن خطيب جامع ومن على منبره.

https://www.youtube.com/watch?v=ICq5498JgmQ&ab_channel=%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AD%D8%B8%D9%87

وكان له ما أراد، وأخلي سبيله بكفالة مالية (ربما من نفس المال المسروق) يوم 11 / 25 تشرين الثاني 2022.

اليوم قرأت خبراً، أنه أنهى فترة كفالته القانونية المتفق عليها مع القضاء، فهل يا ترى جرى استدعاؤه، مرة أخرى، أمام الجهات القضائية المسؤولة؟

يعود فضل الكشف عن عملية سرقة صندوق الأمانات الضريبية، حقيقةً، لمصطفى الكاظمي رئيس الوزراء السابق الذي قدم أوليات عملية الفساد إلى القضاء قبل أشهر من خروجه من موقع المسؤولية.. وما تبع القبض على شبكة سارقي أموال الضرائب بعد تسنم رئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني، ما هو الا تحصيل حاصل.

يُحتمل أن يكون لرئيس الوزراء السابق الكاظمي، دوراً في درجة الأمر للحكومة الجديدة وقدم لهم هذه الهدية الإشكالية في إطار التغالب السياسي المحتدم ؟ أراد بها إحراج الجهات التي تقف وراء نور زهير وسرقة الودائع، بعد أن " غسل يده " وتيقن بعدم وجود أي أمل لتمديد فترة حكمه.

ويُحتمل أيضاً، أن الصراعات بين أجنحة الإطار التنسيقي الشيعي على المراكز والغنائم، دفعت

نفسه ذلك بتهديداته، فلا يمكن الدوس على ذيله، كما يقال، ويبقى ساكناً، ومن ثمة جاء قرار إخلاء سبيله !

ويُحسب لنور زهير إنه أول عراقي استطاع إذلال طغمة الفساد واخضعها لإرادته، وهو من إفرازاتها.

الخطاب الإعلامي الجديد للمتحدثين باسم الأحزاب الإسلامية لخداع الجماهير " المفتحة باللبن " أخذ يدعي بأن ليس هناك أحزاب فاسدة بل أفراد فاسدين في هذه الأحزاب.

نتساءل إذناً : لمن تتبع " المكاتب الاقتصادية التابعة للأحزاب " وماذا كانت تفعل طوال كل هذه السنين ؟ هل ذهبت ملياراتها لعموم العراقيين أم للأطراف السياسية المتحاصصة على تقسيم الكعكة فقط ؟ ومن أين لكم كل هذا الثراء الاسطوري المفاجيء ؟ أليس ذلك دليل على فساد أحزابكم، بقادتها، بتركيباتها التنظيمية، بأذرعها المسلحة، بشيوخ تدليسها وقنوتاتها الفضائية...



وأحد دلائل فسادها، انها لا تجرؤ الكشف عن مصادر تمويلها ومن أين لها قصور قادتها ومقرات أحزابها وتمويل ميليشياتها وكذلك الصرف الباذخ على قنوتاتها الفضائية.. ؟ بالتأكيد هذه الأموال مسروقة من ثروات العراقيين ولقمة عيشهم..

العلة ليست فقط في سارقي المال، افراداً وكيانات، بل بالنظام الذي هيا لهم الظروف المناسبة لارتكاب جرائمهم، وهو نظام المحاصصة النهوي وتوزيع الكعكة الذي يتمسكون به بمخالبهم وأنيابهم، لأن مصيرهم من مصيره !

إنهم يستثمرون في قصر ذاكرة بعض المواطنين واستعباد البعض وشراء ذمم آخرين، لتسويق أحزابهم واطهارها بمظهر ورع تقي نظيف، وهو إدعاء أصبح يضحك العراقيين.

" * أكلب الطبغ عالطابغ ! " - تهديد يعني أكشف المستور.

" * مفتاح باللبن " - يعني لا يفوته شيء، يدل على النباهة والفراسة. أي يرى الأشياء الخفية حتى بالبياض الناصع. الاستعمال الشائع هو " العراقي مفتاح باللبن ".

طرف منها إلى كشف المستور والتضحية بفاسد من الدرجة الأدنى لإحراج غرمانه الآخرين، ووضعهم أمام محكمة الرأي العام النابذة لهم أصلاً، وجني المحصول منفرداً، لكنه تفاجأ بفداحة العقاب التي ستطال الجميع، فعملوا على تدارك الأمر ب " صفقة القرن " كما أطلق عليها البعض، بإرجاعه لجزء من البوگة.. القابضون على السلطة هم بالنهاية أصحاب النهايات السائبة في كل قضايا الفساد والسرقات ولجانها التحقيقية السابقة والواردة، وبالخصوص المتعلقة بقوت المواطن وسلامة البلاد وحريتها، فكيف بهم لا يبذلون الجهد الجهد لتسويق وتمييع فضيحة سرقة طالت خدامهم الذين يدبرون شبكات فسادهم، والتي قد تصل نيرانها إلى أقدامهم وتكشفهم عراة امام الرأي العام...

لايد أن أعترف للسارق نور زهير بحدة الذكاء وحتى العبقرية أو أنه على الأقل " مفتاح باللبن "، ولم يكن سانجاً ! لأنه يبدو قد إتخذ كل الاحتياطات اللازمة من احتمالات غدره وخيانتة من الأطراف التي يخدمها، بمواجهتهم مرة بهيئته الواثقة في الصور ثم بتهديده الحاسم القاطع : حديث قلب " الطبغ عالطابغ " وكشف الحقائق والشخصيات السياسية التي تتعامل معه، فيما لو أبقوه في السجن...

وأسقط كل احتمالات مساعدته في انتحار ذاتي في زنزانته كما حدث للمسؤول الكوري في ميناء الفاو، أو تدبير ذبحة قلبية او جلطة دماغية تؤدي بحياته.. فربما لم يُبق أسراره حببسة قلبه، بل سربها إلى أشخاص موثوقين آخرين أو دونها على أوراق محفوظة في مكان آمن ما، وهو بتهديده قد أوصل هذه الإشارات إلى ذوي الشأن، لوأد خططهم ومؤامراتهم..

من الملاحظ أن إجراءات التحقيق معه أنجزت بسرعة البرق وبدون أي محاولات ضغط أو تعذيب أو فرض اعترافات، عكس ما نالوه شباب انتفاضة تشرين الوطنيين النزيبين من معاملة مهينة وتعذيب وحشي... فهو حقيقة، لا يحتاج لذلك، ليس لأن هناك من أوصى به، بل استعدادة الذاتي للبوخ بما لديه من معلومات، برحابة صدر. و أكاد أكون واثقاً أنه مستعد لفضح كل ما لديه من معلومات إلى الإعلام، فيما لو تعرض لأدنى حالات الامتحان، ولهذا استنفرت كل قوى السلطة جهودها لتلافي المحذور لضمان سكوته.

وهذا يعني أن ما جرى من إخراجه من مسرحيات بطولية بالإعلان عن اعتقال شبكة فاسدين، أريد منها تسويق نجاح باهر لحكومة محمد شياع السوداني في ظهوره التلفزيوني مع أكداش الأموال المسترجعة وأحبطها نور زهير

السيادة الوطنية مهمة أكبر من أن يتحملها قادة العراق والأقليم

آراء في قضايا عراقية...



زكي رضا

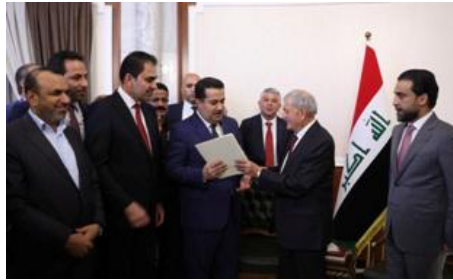
تعني استمرار تآكل السيادة الوطنية ورهن مصير البلاد عند طهران وأنقرة. لكن الواضح ومن خلال تجربة العراق ما بعد الاحتلال أن قوى المحاصصة لا تستطيع الخروج عن أملاءات العاصمتين وبالتالي فإن مصير البلاد معلق بتغيير جذري للسلطة. وهذا التغيير وفي ظل استمرار نهج المحاصصة وسيطرة الميليشيات على القرار السياسي بعد أن أصبحت مُتمثلة بالبرلمان وأرتباطها بحبل سري برحم ولي الفقيه لا يأتي مطلقا عبر صناديق الاقتراع حتى بعد مرور عشر دورات برلمانية قادمة أو أكثر، فهذه القوى تُعزز مصادر قوتها سنة بعد أخرى إن لم تكن ساعة بعد ساعة وتهمين على مفاصل البلد وتنهب ثرواته. أن هيمنتها على الثروة في ظل اقتصاد ريعي يعتبر ولضعف القاعدة الجماهيرية للقوى العلمانية والديموقراطية صاحبة المصلحة الحقيقية بالتغيير، ولهيمنة المؤسستين الدينية والعشائرية على مزاج الناس، وغياب الوعي عند قطاعات واسعة من أبناء شعبنا، مفتاح استمرارها بالسلطة.

انتفاضة جماهيرية واسعة وأكثر زخما من إنتفاضة تشرين وبزعامة قيادات ميدانية واعية بضخامة المسؤولية التي تقع على عاتقها ونابعة من رحم المعاناة، ولجان تنسيق على مستوى الوطن على أن تكون قد وعت درس فشل إنتفاضة تشرين في التغيير هي التي تحدد مصير شعبنا ووطننا، على أن لا تكون طقسا دينيا لتنتقل الى الشوارع والساحات كل يوم جمعة وإقامة الصلوات فيهما، مثل هذه الحراك الجماهيري وحده الكفيل بأعادة السيادة والكرامة للعراق والأقليم، هذا عن سبل التغيير الداخلي. أما العامل الأقليمي الذي سيغير أوضاع البلد فهو نجاح الشعوب الأيرانية بأسقاط نظام طهران القمعي، إذ بأسقاطه سيتنفس شعبنا كما شعوب أخرى عديدة تعاني من تدخلات النظام الإيراني في شؤونها الداخلية، أنسام الحرية. فهل سيحسم شعبنا وقواه الحية المعركة لصالحه داخليا من خلال حراك جماهيري واسع، أم ننتظر شعوب أخرى تتور لتحررنا من براثن المحاصصة التي تقود بلادنا الى مستقبل الموت والدمار الذي وصلنا اليه، ولم يبق بالحقيقة الا غرقنا فيه.



قوية تعمل من أجل صيانة حدود بلدها وسلامة شعبها، وليس الى سلطة ضعيفة على العراق اليوم.

أن فساد سلطات بغداد وأربيل وأستبدادهما السياسي بهيمنتيهما على مقاليد البلاد والأقليم نتيجة نظام المحاصصة، هو عامل إنحطاط للدولة العراقية التي تترنح اليوم نتيجة سيطرة نخب فاسدة على مقاليد الأمور بالبلد بين المرض العضال والموت السري. فهذه السلطة التي فشلت في بناء الإنسان العراقي وتأهيله لحياة طبيعية بعد عقود من الحروب والأزمات والحصار، رسخت الفساد واللابالية تجاه قضايا الوطن عموديا فيما بينها وأقيا للأسف الشديد مجتمعيا، حتى بات الإنسان العراقي هو الوجه الآخر للسلطة في تعامله مع القضايا الأقليمية التي ينظر اليها من زاوية الطائفة والمذهب مدافعا عن طرف أقليمي وإن أستباح أراضيه!



العراق اليوم بحاجة الى حكومة لها كرامة، لا تكفي بالأسنتكار والأدانة وأحضر سفيرى إيران وتركيا الى مقر وزارة الخارجية وتسليمهما بيانات شديدة اللهجة، والنتيجة هي استمرار القصف الأيراني والتركي وتدخلها بالشأن الداخلي العراقي وكان العراق ولاية تابعة لدولتيهما. أن من مهام الحكومة اليوم هو جمع أدلة ووثائق وشواهد وما أكثرها حول الهجمات الأيرانية والتركية وصياغتها قانونيا وتقديمها كملف متكامل لمجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية، لتكون الحكم والقاضي وفقا لقرارات الأمم المتحدة وتفسيراتها حول سيادة العراق على أراضيه وسماته ومياهه الأقليمية. كما وعليها أي الحكومة أن تطالب بنفس الوقت ووفقا للقانون الدولي بهيئة تحكيم دولية لتحديد وضع العراق بأعتبره دولة مصب وحقه في مياه الأنهر التي قطعت إيران جريانها وحولتها الى الداخل الإيراني، وحقها العادل في مياه نهري دجلة والفرات اللذان ينبعان من الأراضي التركية.

أن استمرار علاقات الحكومة المركزية وحكومة الأقليم بإيران وتركيا سياسيا وتجاريا وثقافيا كما هي عليه اليوم وأرتهاهما لهما على الرغم من قصفهما المستمر للأراضي العراقية،

في العام 1946 وبعد أنتهاء الحرب العالمية الثانية وقعت سلسلة من الأحداث في المياه الأقليمية الألبانية وتحديدا في مضيق كورفو، حيث وقعت وقتها مواجهة بين الأسطول البريطاني والقوات المسلحة الألبانية المتخصصة على السواحل، وقامت سفن الأسطول البريطاني وقتها بأزالة الألغام البحرية من المياه الأقليمية الألبانية ما دفع ألبانيا الى تقديم شكوى الى الأمم المتحدة حول تجاوزات بريطانيا على سيادتها في مياهها الأقليمية. بعد أستلام الشكوى الألبانية حوّلت القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للبت فيها، وبغض النظر عن قرارات المحكمة أصدرت في معرض دراستها للشكوى تعريفا للسيادة في قضية المضيق، والتي تعتبر بالحقيقة تعريفا لمفهوم السيادة الوطنية والعلاقات بين الدول المختلفة، وقد جاء التعريف في أن " السيادة بحكم الضرورة هي ولاية الدولة في حدود إقليمها ولاية انفرادية ومطلقة، وأن احترام السيادة الأقليمية بين الدول المستقلة يُعد أساسا جوهريا من أسس العلاقات الدولية".

إن سيادة أي دولة لا تقتصر على سيادتها الخارجية، أي لا تقتصر على استقلالها في القرارات السياسية وعلاقاتها مع الدول الأخرى ومنها الدول الحدودية فقط، بل لدى الدول سيادة أخرى تتعلق بسيادتها على سياساتها الداخلية تجاه شعبها دون تمييز بين مواطني البلد، وعلى أن تكون للدولة اليد الطولى في بسط سلطتها على كامل ترابها الوطني أي عدم وجود سلطة منافسة لها، لأن هذا الأمر أي وجود سلطة منافسة لها يؤدي الى ضعف الدولة وتشتت القرار السياسي مما يؤثر على سيادة البلد وأستقلاله.

المستويات الدولية والأقليمية والداخلية كما سلطة بعد القصف الإيراني المستمر ومعه القصف التركي لبلدات وقرى ومدن في إقليم كوردستان/ العراق ومنه القصف الإيراني الأخير، وقضم الأراضي العراقية ومياهنا الأقليمية من قبل الكويت وتواطء ساسة "عراقيين"، فأنتنا بحاجة الى سلطة وطنية

فلسفة السخرية وقهر الواقع

وجهة نظر.. تاريخ الإبادة الجماعية للإيزيديين



جريمة ملجأ العامرية ارتكبتها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال



د. سعد سلوم

الاستمرارية (The continuity thesis) «في تاريخ الأقلية الإيزيدية عن فكرة التواصل التاريخي الطويل المدى، لبني اجتماعية وثقافية تتمحور حول: الاضطهاد المنهجي، والتمييز على أساس ديني، ومحاولات تغيير العقيدة الدينية بالقوة، مروراً بالعنف الموجه ضد أفراد الأقلية، ووصولاً إلى المذابح المنهجية والإبادة الجماعية التي تتخذ في الذاكرة الإيزيدية تسمية «الفرمانات.»

تقف فكرة الاستمرارية على النقيض من فكرة التغيير الدائم والتقدم والتحديث، من خلال سلسلة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتغيرة، التي ترتب عليها إعادة إدماج الإيزيديين في بنية اجتماعية حديثة، ابتداء من ولادة الدولة الوطنية في العراق سنة 1921، وتعاقب الأنظمة السياسية منذ العهد الملكي مروراً بالعهد الجمهوري 1958-2003، والتي تستند إلى دساتير تقوم في ظاهرها على مبدأ المساواة وفكرة المواطنة. ووفقاً لمنظور الاستمرارية (لا شيء جديد تحت الشمس)، فالعالم -بالنسبة إلى الإيزيديين- في عود أبدي، والعنف يغيب تارة ليزرع بعد حين في شكل آخر وتجلّ جديد. وعلى الإيزيدي في كل مرة أن يبذل الأتقنة والوجوه لكي يجري تقبله في ضمن بنية الثقافة السائدة، أو يلوذ بالجلل صديق المضطهدين في نوع من التقية الإيكولوجية، أسوة بما فعلته الأقليات الدينية المهذّدة في الشرق الأوسط.

لقد أصبحت الإبادة الجماعية حدثاً تأسيسياً للهوية الإيزيدية المعاصرة، ومؤثراً في وجهات النظر والقرارات الشخصية والمجتمعية. فتماماً كما أطلق المؤرخ «ألون كونو» على الهولوكوست وصف: «الماضي التأسيسي» للهوية اليهودية، لا تزال الإبادة الجماعية التي حصلت في عام 2014 حية ومستمرة بالنسبة إلى المجتمع الإيزيدي، خاصة مع استمرار الصراع السياسي حول إدارة الأراضي الإيزيدية الأصلية في سنجار، ومع ارتفاع معدلات الهجرة وتشنت المجتمع أكثر فأكثر.

جاءت صدمة الفرمان الأخير (الإبادة الجماعية عام 2014)، مفجّرة لقوى الذاكرة، ومفعلة للماضي المؤسس على استمرارية الاضطهاد؛ فإذا بها تحفز الإيزيديين على التطلع إلى نموذج جديد بعد نزوحهم وهجرتهم داخل البلاد وخارجها. لكن هذه المرة، لم تعد هويتهم ومعتقداتهم محط صراع، بل برز بُعد جديد للصراع حول أراضيهم التي أصبحت محط صراع داخلي/إقليمي/دولي (ما بعد الربيع العربي في سوريا وما بعد داعش في العراق)، وسط فوضى دولة عسيرة التشكل وفق نموذج مستقر، وتدخل إقليمي ودولي في شؤون البلاد، على نحو لم يسبق له نظير.

كان «سلطان» الذي يبلغ من العمر 15 عاماً يقضي وقتاً طبعياً روتينياً مع عائلته، في مزرعتهم الصغيرة التي تبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن قاعدة جبل سنجار، ومحاطاً بأقاربه الذين يكوّنون عائلة كبيرة تتكون من قرابة 150 شخصاً. كان سلطان يسمع من كبار السن عن الفرمانات (الأوامر أو الأحكام الموقّعة من السلطان)، المرتبطة بالإبادة الجماعية التي تعرّض لها الإيزيديون عبر تاريخهم، لكنه لم يتصور أن يصبح هو نفسه ضحية للإبادة الأخيرة.

في الساعة العاشرة صباحاً، وصل مقاتلو «داعش» إلى الشارع الرئيس الذي يبعد عن مزرعة عائلة سلطان 40 مترًا، وبدؤوا بإطلاق النار عشوائياً، وقتلوا قرابة 50 شخصاً. صارت أخته الصغيرة تبكي وهي تلاحظ الذعر على وجوه أفراد العائلة، ثم صرخت «سوف يقومون بقتلنا!». حين دخل مقاتلو داعش المزرعة، سرعان ما فرقوا أفراد العائلة. فأدخلوا سلطان مع الأطفال الصغار غرفة المطبخ وأغلقوا عليهم بإحكام، ثم فرز المقاتلون 34 امرأة وطفلاً، كانت من ضمنهن ثلاث شقيقات لسلطان. وفي غضون دقائق قليلة دوى صوت الرصاص، فعرف سلطان أن الرجال في عائلته جرت تصفيتهم، في حين اختُطف الفتيات والشابات وأعدمت كبيرات السن بطرق مختلفة. حُشر بقية الأحياء من الضحايا في سيارات القتلة، وعندما لم يتبق مكان لوضع الصغار فيه، قرر الإرهابيون ترك سلطان مع بقية الأطفال في آخر لحظة.

ما إن غادر القتلة حتى قرر سلطان الفرار، فقاد بقية الأطفال الصغار في رحلة إلى جبل سنجار، وخلال أكثر من عشرة أيام في الجبل واجه تقلبات مناخية صعبة للغاية، من حر النهار وبرودة الليل، في ظل عراء موحش، فضلاً عن صورة القتل الجماعي التي ظلّت تلاحقه في ساعات نومه الفلقة.

خلال الأعوام الثمانية اللاحقة تغيرت شخصية سلطان كلياً، إذ تحوّل من طفل وديع وحالم إلى رجل يحمل مسؤولية تغيير العالم على كاهله. تدريجياً كان يعيد تمثيل سيرة أجداده، مدرّكاً أن قصته ليست بجديدة، بل تُمثل استمرارية مأساوية عبر الأجيال. ولكونها كذلك، فقد اختُصرت قصص جيل كامل من الناشطين والناشطات فيما بعد الإبادة الجماعية أيضاً.

في تاريخ الأقلية الإيزيدية، تُعبّر «أطروحة

قضايا عراقية تحت المجهر

بيان منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق (أومرك) المانيا

الصعاليك

”رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غير على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي.“



الأمس واليوم



مقتدى الصدر لم يعد صوتاً مؤثراً لا في السياسة ولا القرار انتهى عهد قوته وذهب ربحه. كان يعتقد ان زعله على الاحزاب والعملية السياسية مثل زعله حين يغضب على غياب جمهوره في خطب الجمعة فينسحب بعد دقيقتين او ثلاثة ولا يكمل الخطبة فيتوسل به اتباعه ويذرفون الدموع من أجل عودته، الذي حدث ان الاحزاب السياسية المؤتلفة معه رمته بسبع حجارات وطشت الماء خلفه وهللت فرحا بانسحابه ثم شكلت الحكومة بالتآلف مع خصومه ولم يبق لجماعته وقطيعه السياسي سوى البكاء على حظهم العاثر وعض أصابع الحسرة والندامة.

من اجل عولمة حقوق الانسان بوجهها الانساني وتحقيق العدل والسلام على أرضنا الطيبة!...

وبهذه المناسبة نلفت انتباه المواطنين العراقيين الى القرارات المجحفة الصادرة عن المؤسسات الحكومية - الوزارية والأمنية، التي تتعارض مع ابسط القيم الانسانية والمهنية، كما وتتعارض مع الحريات العامة والخاصة وأهمها حرية التعبير عن الرأي..

ونحن نقرب من نهاية عام ٢٠٢٢ -، جميع ايجابياته وسلبياته يسر منظمتنا (اومرك) ان تبعث اطيب التهاني واصدق التبريكات بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة وعيد راس السنة الجديدة متمنين للبشرية جمعاء الرفاهية والاستقرار والتقدم والسلام...

وفي هذه المناسبة العزيزة تؤكد منظمتنا على؛ الدفاع عن حقوق الانسان المتعددة وعلى رأسها:

*قرار وزارة الداخلية:
* يوم غد يبدأ العمل بنظام الإتصالات الجديد:

- * * المكالمه مسجلة
- * * محادثات الموبايل محفوظة
- * * الواتساب مراقب
- * * تويتر مراقب
- * * الفيس بوك مراقب
- * * وجميع التطبيقات المرتبطة بالتواصل الإجتماعي.
- * * فرقكم مراقب.
- * * أرسلوها لمن لايعرف ذلك
- * * فجوالك مربوط بالسجل المدني والبصمه .
- * * أنتبهوا رجاءً عدم إرسال أية رسائل ليس لها داعي والله الموفق.

فقد تم إقرار قانون الجرائم الالكترونية
* * أنصحوا من تحبون بتوخي الحذر

لا لقانون تكميم الأفواه في العراق!

- ١ - حرية الفكر والتعبير ، خاصة وان ممثلي الشعب يناقشون هذه الايام قانون اقرب الى تكميم الافواه ومصادرة الحريات الديمقراطية التي كفلها الدستور .
- ٢ - تدعوا منظمتنا لتحقيق العدل والمساواة في الحماية القانونية في محاربة الفساد والمفسدين، والانتهاء التام لوجود السلاح خارج نطاق القانون ، لانها تعتبر في مقدمات مسببات انتهاكات حقوق الانسان. في العراق..
- ٣ - تدعوا منظمتنا الى العناية بوضع المساجين والموقوفين السياسيين والمغييبين وتوفير محاكمات نزيهة وعادلة لهم..
- ٤ - متابعة احوال المهجرين والنازحين واللاجئين والقيام باغلاق مخيماتهم واعادتهم الى مناطقهم ومسكنهم وتعويضهم وتوفير البنية التحتية الانسانية الاساسية للحياة اللائقة الانسانية لهم .
- ٥ - ختاماً ،

تدعوا منظمتنا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الى العمل الجاد لتنظيف مخلفات الحروب والاعمال العسكرية من الالغام والبروتونيوم المنضب..

٦ - وتدعوا منظمتنا المجتمع الدولي الى اقرار نظام عالمي جديد خاليا من الحروب والظلم والاستغلال والتمييز العنصري والاضطهاد القومي والديني والمذهبي والفكري وكل انواع انتهاكات حقوق الانسان وان يعيش الجميع في رحاب نظام اكثر؛ حرية، وديمقراطية ، وعدالة اجتماعية.. وسلام..

الامانة العامة لاومرك

2022.12.23

تجاذب الأمة العراقية

سامي صالح عبود العامري *

” في حديث بين امير قطر والوزير العراقي الزائر ،

تسائل الامير " ماذا حل بالعراقيين اصبحتم في وضع يرثى لكم بعد ان كنتم امة يحسب لها حساب بين الامم العربية ولحد ما بين الامم العالمية؟ ولاحتجاج الى رد الوزير الزائر هذا ، فالجواب قد نتداول عناصره هنا ومن ثم نتواصل بالحديث عن امكانية التجاذب في

” جسم الامة العراقية.



العراق ليس بمختلف عن كثير من الامم التي يسكنها اقوام مختلفون في انتمائاتهم القومية والدينية ، الا ان وحدة العلم، والجواز، والتعليم، والصحة يجعل من تلك الامم المتعددة القوميات والدينيات امة واحدة متجانبة لا غير.

تجارب العالم تعطينا درسا في الاستفادة من قوة التجاذب بينها. فرضت الحرب العالمية على المانيا بتقسيمها الى قسمين ، لكن ارادة الشعب الالماني الصادقة جذبت هذين القسمين لتعود المانيا موحدة قوية باقتصادها وشعبها كما نعرفها الان. ولقد كانت يوغسلافيا واحدة من دول " عدم الانحياز " المهمة تحت قيادة زعيمها " تيتو " ، ولكن رياح التفرفة العنصرية والقومية والدينية عصفت بسفينة يوغسلافيا الى خراب الانقسام ولم تصبح تلك الامة التي اراد لها " تيتو " .

بدا الاستعمار لعبته على الارض العراقية بعد ان كان تحت السيطرة العثمانية بولايات ثلاث: الموصل، بغداد، والبصرة ، فقسم العراق الى اربعة عشر محافظة ليسهل عليه السيطرة الادارية. ثم جاء حكم الدكتاتور ليضيف اربعة محافظات في تقسيمه الاداري الجديد لتصبح ثمانية عشر محافظة. ومع ضعف الحكومة المركزية وطمع القسم الشمالي الكردي اضيفت المحافظة التاسعة عشر الى الجسم الهزيل.

قد يكون امر هذا التقسيم الاداري ليس بذات الخطورة اذا ما قورن بتقسيم الامة وقيادتها على اساس المحاصصة القومية والدينية والطائفية، ناهيك عن انتشار الانقسامات باسس عشائرية متأخرة. ان الاحزاب التي استندت على النظام المحاصصي هذا وبدفع من الاستعمار، قد جنت من هذا الانقسام الكثير لصالحها ومليشياتها وافرادها تاركة عموم الوطن تحت هبوب الرياح العاتية.

المحافظات بعدد 2-3 لكل محافظة .

3 - الحكومة المحلية : ينتخب الشعب في كل محافظة محافظ له من اهل المحافظة ، اضافة الى اعضاء مجلس المحافظة المتالف من القائم مقام لكل مقامية في تلك المحافظة.

الشعب:

الشعب هو العنصر الاساس في عملية التجاذب القطري هذا. الشعور الوطني لكل فرد مهما كانت قوميته، دينه، طائفته، وعشيرته ، مهم لاتاحة الحكومات المركزية والمحلية بتنفيذ برامجها وقيادة البلد نحو الانعاش الاقتصادي والتغيير الاجتماعي المتحضر. ولا بد من ان يجعل الشعب هذا الشعور محط التنفيذ وبذلك يقل وقوع الخطا في احضان المفسدين والمستعمرين.

الختام:

من العدل ان يحكم البعض على هذا التجاذب بوصفه " حلم وردي "؟ بدليل ان استبعاد القوى الحاكمة باحزابها المتناحرة للاستفادة الشخصية وباستعمالها القوى الميليشية سواء في بغداد او المحافظات ، امر صعب المنال ، الا الهم تاتي قوة عظمى تزحزح عمدة كل حزب ، ولكن نحن نعرف لا يتم هذا العمل لصالح سواد عيون الشعب العراقي.

قد يكون التغيير نحو النظام التجاذبي هذا مستغرقا للوقت ، الا ان بوارده وجذوره بدأت تخرج من التربة الطيبة . الدليل ان ثورة الشعب بدأت تنظم نفسها وان كانت تحتاج الى مزيد من التنظيم تحت لواء المبادئ الوطنية الموحدة لعموم البلد من جهة وداخل كل محافظة من المحافظات من جهة اخرى.

الشعب المنظم لصبره لن ينتكس ، وبذلك سيكتب له النجاح.

كلمة اخيرة : بعد الايمان بصانع هذا الكون ، ستعود الامة العراقية متجانبة لتنوعاتها قطريا ومحافظيا ليكون العراق في الموقع الحقيقي الذي يرتضيه شعبه العريق.

* فيرفاكس - فرجينيا- الولايات المتحدة الأمريكية

بداية غير موفقة ومؤشر مثير للقلق في الشأن النفطي



أحمد موسى جباد

” ان ما ورد في بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء عن الاجتماع الذي ترأسه رئيس المجلس يوم الخميس الموافق 24 تشرين ثاني الحالي حول المشاريع الأربعة المقترحة مع شركة توتال الفرنسية يعتبر بداية غير موفقة ومؤشر مقلق للغاية على مدى تفهم رئيس مجلس الوزراء وادارته للشأن النفطي في العراق. وعليه أجد نفسي مضطرا للتنبية.“

أولا: لم أجد أي مبرر على الاطلاق ان يترأس رئيس السلطة التنفيذية اجتماعا حكوميا رسميا لمناقشة عدد من المشاريع بحضور شركة اجنبية، وهذا بنظري تقزيم متعمد لمبدأ "استقلالية وصيانة السيادة الوطنية"؛ فلماذا كل هذا الاذلال الذاتي لسيادة الوطن.

فهل تم استقبال وزير النفط العراقي عند زيارته لباريس في شهر تموز الماضي من قبل أي وزير فرنسي؟ الجواب كلا، فلماذا يتم تجاهل ميديا المعاملة بالمثل الذي يحكم العلاقات الدبلوماسية بين الدول المستقلة!!!!

ومما يدعو الى الاستغراب هو عدم اكتساب أي من تلك المشاريع الأربعة المرحلة التعاقدية الملزمة مع شركة توتال، فهذا من جهة يشكك بالمبرر القانوني لدعوة تلك الشركة لحضور هكذا اجتماع، ومن جهة ثانية يضعف الموقف التفاوضي للجانب العراقي بشأن تلك المشاريع مما قد يسبب ويلحق ضررا فادحا بمصالح العراق لصالح تلك الشركة الأجنبية.

قد يكون من المفهوم والمبرر كذلك ان يلتقي رئيس مجلس الوزراء مع رئيس شركة نفط

اجنبية متعاقد معها لمعالجة ما يواجه عقدها من إشكاليات، وقد حصل ذلك في الوزارات السابقة. ولكن هذه الحالة تعتبر سابقة خطيرة بسبب ما يحيط بالوضع القانوني والتعاقد مع هذه الشركة من سلبيات عديدة.

ثانيا: سبق لي ولأكثر من مرة ان بينت العديد من الجوانب السلبية للعقود الأربعة مع شركة توتال الفرنسية ولم توضح وزارة النفط لغبشأنتاريخه مدى معالجتها لتلك الجوانب السلبية التي تتعارض مع الدستور وعقود جولات التراخيص الأربعة الاولى نافذة المفعول وحجز العوائد النفطية بما يتعارض مع قوانين الموازنة السنوية وقانون الإدارة المالية الاتحادي وقانون وزارة النفط وقانون وزارة الكهرباء ومتطلبات وزارة التخطيط بشأن تنافسية العروض وتجاوزا على دور وصلاحيات مجلس النواب وانعدام الشفافية بشكل كامل مما يتعرض مع التزامات العراق الدولية، وغير ذلك.

ثالثا: سبق لكم، بصفتك عضو في مجلس النواب، ان طلبت من وزارة النفط بموجب الكتاب رقم 27 في 26 كانون ثاني 2022 كالمعلومات التالية: اوليات الاتفاقية مع توتال؛ الجدوى الاقتصادية لعقودها والليات التعاقدية لمشاريع الاتفاقية.



ومن المستغرب هو عدم ذكر بيان مكتبكم الإعلامي أي شيء عن موقفكم ورايكم وخاصة ما يتعلق بالجدوى الاقتصادية للعقود والليات التعاقدية لمشاريع الاتفاقية تلك. قهل تم تجاهل تلك المسائل المهمة والمشروعة ولماذا!!!!

ثالثا: يذكر بيان مكتبكم الإعلامي مشروع " تحلية ماء البحر المشترك"، وعلى حد علمي لا تتضمن المشاريع الأربعة مع توتال أي مشروع تحلية ماء البحر"، فهل هذا مشروع جديد ام تعديل للمشروع الأصل وما هي التبعات المالية والزمنية لهذا الامر؟ علما أن

ان مشروع ماء البحر المشترك مخصص أصلا لحقن الماء في الحقول النفطية لتعزيز الضغط المكمني، ولا يتطلب ذلك أي تحلية لماء البحر كم توضح اوليات هذا المشروع منذ عام 2010.

رابعا: تضمن تصريحكم المذكور في بيان مكتبكم تناقض منطقي واضح وعدم تحديد أولويات التحرك، - فمن جهة تؤكد على " تحقيق الاستثمار الأمثل لثروات البلاد من النفط والغاز " ثم تدعو الى تقليل "الاعتماد الكلي على الوقود الأحفوري"، علما ان النفط والغاز هما ضمن الوقود الاحفوري!!!!



أرى من الافضل تجنب ترديد تصريحات ركوب الموجة ويفضل تحديد الاولويات بشكل واضح وحسب دراسات رصينة للجدوى الاقتصادية؛ وهنا أكد ان انهاء حرق الغاز المصاحب واستثماره في توليد الطاقة الكهربائية هو أفضل بديل، من النواحي الاقتصادية والبيئية، لا بد من التركيز على تحقيقه بأسرع وقت ممكن.

خامسا: على الرغم من ان وزير النفط اصبح نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة، ضمن ممارسة لتقليل عدد نواب رئيس مجلس الوزراء اعتبارا من وزارة د. حيدر العبادي، فليس من مهام وزارة النفط، حسب قانون الوزارة، " إيجاد مصادر للطاقة البديلة والمتجددة " فهذا الامر تعنى به وزارات أخرى كالكهرباء والموارد المالية والبحث العلمي وغيرها.

وأخيرا اود التأكيد بان العقود الأربعة مع شركة توتال الفرنسية بحاجة الى مراجعة جدية شاملة تستند على مؤشرات سليمة لتحديد الجدوى الاقتصادية والصيغة التعاقدية لكل منها، لان هذه الاتفاقية مع توتال تتعارض مع المصلحة الاقتصادية للعراق وتخدم مصلحة الشركة الأجنبية على حساب المصلحة الوطنية وخاصة في ضوء انعدام شفافية الاتفاقية وعقودها.

آراء فكرية... وصايا من الخليفة المنصور العباسي.. لأبنة المهدي.. عضات وعبر.. (2)

او الحكماء او الخلفاء او الامراء كان هدفها ارشاد الناس نحو الصلاح والفلاح والابتعاد عن الاعوجاج حتى تستقيم الحياة ويعطى كل ذي حق حقه بغض النظر عن تطبيق فلسفة الحكم والحاكم. لكن رغم الحكمة والوصايا الكثيرة فإن اغلب الناس لا يتعضون، وخير مثال ما فعله العباسيون بأعدائهم حين سلطوا عليهم السيف والنطع ولم ينصاعوا لدين او حكمة او وصية حين قتلوا قاداتهم ومن جاء بهم الى سلطة الحكم كأبي سلمة الخلال وابو مسلم الخراساني والبرامكة وبني سهل وغيرهم كثير. لكن الدراسات أثبتت ان هؤلاء تدخلوا في سلطة الدولة فأرادوا لهم دون عامة الناس فأستحقوا العقاب حسب رأي العباسيين . ولا زال حكامنا الى الان يتقاتلون على ما تقاتل عليه العباسيون فدموا.. وسيندمون ..



وانا اكتب هذه السطور القليلة لكي اقول ذلك للناس ،ليس هناك احسن ولا احلى من الصدق والاعتدال والالتزام بحقوق شرع الله ،والا فالكل في خانة الخسارة المحتمة من الخاسرين ،اجلام عاجلا،ويوم لا تتفعهم لا اموالهم ولا اولادهم ولا هم ما يكزنون ..ها تراهم اليوم كيف هم منزورون ومحتقرون لا يستطيعون مواجهة العامة ،فعلينا ان نعترف اننا لم نستثمر قرأنا واحاديث نبينا الا للاستهلاك المحلي في ارضاء انفسنا المريضة والبعيدة عن كل صلاح وفلاح وكيف زورناها خدمة للمصالح الخاصة والأخرين .وسنبقى كذلك ان لم نع ِ الاية والحكمة والوصية وننقلها من النظرية الى التطبيق ،ساعتها سنكون امة لها مقياس حضارة لا كما نراها اليوم..؟.

نسئل من يحكمون اليوم اين حقوق الناس في وطنهم العراق ؟ وفي سرقة اموالهم وفي بيع وطنهم ..وفي قتل اولادهم ..وانتهاك حرمتهم..؟

نحن نحترم شجاعة من يقول الحقيقة أو بعضها..فاين الكتاب والمؤرخين من تحدي الحكام للشعوب..؟

الا وقلبه مستيقظ ،هذه وصيتي والله خليفتي عليك."ياليت الحكام الجهلة اليوم يقرأون..

تبدأ الوثيقة بنبرة دينية هادئة ،يبحث فيها الوالد ولده على العناية بامور الناس والدولة،والابتعاد عن الحرام ولزوم الحلال ،واقامة الحدود وعدم التفريط بالوطن،ثم ينتقل بوصيته بعدم الاعتماد على المارقين والمنافقين واصحاب الوجوه المتلونة،الذين لا يؤمنون الا بمصالحهم الشخصية بعيدا عن مصلحة العامة، وبكلمة أدق ان هذه الالفاظ المتعددة ليست الا ذات دلالات سياسية واحدة هي المناوؤن للدولة والخارجين على القانون،والذين يريدون اسقاط الحكم بالقوة،والخليفة يريد لدولته ان لا تسقط بعد ان بناها بالعرق والكفاح ،وان يؤمن الامن والامان والكفاية والعدل للناس، فهي تلك شروط الاسلام الصحيح لكنه هو ايضا من الخائنين لها ،وليس أسلام الفقهاء المزيف من اصحابالعمائم الملونة قاتلهم الله ،ولیکن حريصا على المال وبه يسان الوطن ،وبكلمة معاصرة السياسة الاقتصادية للدولة ،حين يحذره ،اياك والتبذير لاموال الرعية ،لان المال مال المسلمين لذا فقد اولى هذه الوصية الاهتمام وصاغ كلماتها من اهل الخبرة والاخلاص،فالاوطان فيها عزة الخلافة،وفي ارضاء الشعب المحبة والاستدامة ..وأموالها هي أموال العامة وسرقتها حوب عند الله..لذا انظر الى وجوه من خان وسرق تراها وقد تحولت الى ما تشبه الخنازير..

لم تكن وصايا الخليفة المهدي هي الوحيدة التي راجت في ذلك الزمان،فتقف وصية الامام علي(ع) لابنه الحسن كالتوطيد الشامخ في توجيهها وسر مفعولها حين يقول"يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك ،ولا تظلم كما تحب ان لا تظلم،ولا تقل ما ليس لك فيه علم،ولا تتخذعدو صديقك صديق ،وتجرع الغيظ،وخذ على عدوك بالفضل ،فأنت احلى الظفر،ولا تترك لخضوع واستكانة ،فما اقبح الخضوع عند الحاجة. وكلمات ونصائح اخرى كثيرة على الحاكم والمحكوم ان يقرأها ويتمعن فيها ،ففيها صلاح الامة والنفس معاً.فاين الان من يحكمون ويدعون بولاية علي كذبا وزورا من هذا التوجه القانوني العام..؟

نعم ان وصية الخليفة المنصور تعد وثيقة ذات قيمة سياسية وادارية عالية في تلك الحقبة من عمر الدولة العباسية.صادرة من اب رشيد يريد لولده ان يكون رشيدا.تتمنى لمانهجنا الدراسية احتوائها لتتعلم منها الاجيال الحكمة والموعظة وحسن الخلق والالتزام..لا ان تهدم الآثار ويلغى التراث تلبية لأعداء الامة والوطن.

كل الوصايا القرآنية والانسانية سواء من العلماء



د. عبد الجبار العبيدي

الوصية : هي وثيقة مدونة من جهة رسمية معينة ، بأمر شخص معين لشخص اخر ، يوصي بها حقوقا له وللآخرين.

الوصية السياسية

أذا كانت تلك الوصايا والتعاليم التي خلفها المنصور لابنه المهدي تتسم بصفة الوعظ المستعجل والكلام الشفاهي الذي يقال في المناسبات العامة او الخاصة ،فإن الوصية السياسية قد اعتنى بها وكتبها بعناية خاصة لانها تمثل حصاد خبرة الرجل في الحكم والسياسة ،تلك الخبرة التي حاول مخلصاً ان ينقلها لابنه المهدي على شكل عبارات متلاحقة اشبه ما تكون بالقوانين والقواعد التي لا يراد لها ان تحرق. ونتمنى لمن يدعون بالقادة اليوم ان يقرأوا تلك الوصايا ليتعلموا منها الدرس قبل فوات الاوان لا أن يفكروا بتحطيم تمثاله في بغداد رغبة من الأعداء الذي سحق قاداتهم اعداء العراق . ان طول الوثيقة لا يسمح لنا المقال بنشرها ،لذا سنحاول اعطاء مقتطفات منها والتعليق عليها يقول المنصور فيها موجها كلامه لابنه المهدي:

"يا بني...أتق الله فيما عهد اليك من امور الناس،.....اياك والدم الحرام ،فانه حوب عند الله عظيم،.....والزم الحلال وابتعد عن الحرام ،.....ولا تسعى في الارض فسادا،.... وأقمع المارقين واقتل الخارجين الظالمين للناس،... واحكم بالعدل ولا تشطط، واحفظ بيضة البلاد ولا تتهاون فيها لغريب او عدو،وأفتتح عمك بصلة الرحم والناس ولا تقهر واحدا ولا تظلم آخر ،... وأياك والاثرة ،وتبذير اموال الرعية ،ووسع المعاش وسكن العامة ولا تهجر واحدا منهم .واتق الله ،فإن النوايب غير مأمونة ،والحوادث غير مضمونة،ولا تؤخر عمل اليوم الى الغد.... وياشر الامور بنفسك ،ولا تركز على غير ثقة،واسيء الظن بمن حولك من كتابك ومستشاريك.... ولا تتم فإن اباك لم يتم منذ ولي الخلافة ،ولا دخل عينيه غمض

الإرهاب وإحتكار العدالة



ضيقه، فالعرب والمسلمون شأنهم شأن غيرهم يختلفون تبعاً لاختلاف المصالح والأهداف والتصوّرات، والإسلام ليس كلّه ولا حتى المسلمين كلّهم تنظيماً القاعدة أو داعش، بل أن الغالبية الساحقة من المسلمين هم ضدّ الإرهاب، لكن للأسف تستمر النظرة الغربية إلى منطقتنا وديننا باعتبارهما المصدر الذي يحضّ على الإرهاب والعنف في قراءة مبسّرة ومشوّهة للنصوص الإسلامية، وهي ذاتها التي اعتمدت عليها القاعدة وداعش وأخواتهما، وذلك بإغفال متعمّد لعدد من الحقائق الباهرة، وهي أننا كباقي الشعوب لدينا حضارة وتاريخ زاخرين بكلّ ما هو إنساني، دون أن ننكر بعض الجوانب السلبية الموجودة أيضاً، بل ويوجد مثلها وأكثر منها بكثير في العديد من الحضارات والثقافات.



د. عبد الحسين شعبان

وإذا كانت هذه التنظيمات تحاول أن تستمدّ شرعيّتها من الدين الحنيف، فإن بعض الحكومات هي الأخرى تنسب نفسها إليه وتحاول أن تمنح نفسها مثل هذه "الشرعية" بنشدتها، وبقوى الإسلام، بغضّ النظر عن الادعاءات والتبجّحات حضارة وهويّة لأمم وشعوب وتكوينات عرقية وإثنية وسلالية لعبت دوراً في توجيهها وفي نظرتها إليه، دون أن تضع حاجزاً أمام انخراط المسلمين في الركب العالمي نحو الحداثة والمدنية والتنمية.

لقد ارتبط الإسلام بوجودان الشعوب العربية والإسلامية واضطلع بدور كبير في التصديّ لمحاولات فرض الهيمنة والاستتباع ومحو الهوية منذ حروب الفرنجة إلى محاولات الاحتلال الاستعماري وصولاً إلى عمليات التغريب والإلحاق الاقتصادي ونهب الموارد، وهو يمثل المشترك الإنساني الذي تستند إليه الهوية بغضّ النظر عن اللغة والقومية، وتبقى حاجات المجتمعات الإسلامية مثل حاجات المجتمعات الأخرى إلى الصحة والتعليم والعمل والعدالة والتنمية.



لقد اعتمدت السياسة الغربية على وجهات نظر انتقائية بخصوص الإسلام، "فالمجاهدون الأفغان" أيام الاحتلال السوفييتي يستحقّون الدعم، ولكنهم أصبحوا "أبالسة" بعد تصديهم للسياسة الأمريكية، وأي موقف اعتراضى ضدّ السياسة الأمريكية يمكن وضعه تحت هذا التوصيف. جدير بالذكر أن جهوداً حثيثة نظرية وعملية قانونية وسياسية، بذلت طيلة نصف القرن المنصرم لتعريف الإرهاب الدولي، لكنها لم تصل إلى النتيجة المرجوة، وذلك وحده يكفي لإقامة الدليل على دور القوى المتنفّذة التي لا تريد التوصل إلى تعريف مانع وجامع لمفهوم "الإرهاب الدولي" وتتصرّف على هواها باتهام دول وحركات وتيارات بالإرهاب حتى وإن كانت هذه تدافع عن حقوقها ضدّ احتلال أراضيها، مانحة نفسها حق احتكار العدالة، الأمر الذي يثير كثيراً من الصراعات والتحديات بشأن الخصوصيات الثقافية والتنوير والحداثة وعلاقة الدين بالسياسة والقانون.

أصبح مصطلح "الإرهاب الدولي" جزءاً من الخطاب الشائع في الربع الأخير من القرن الماضي؛ وكثر الحديث عنه بعد فاجعة 11 أيلول / سبتمبر 2001 الإرهابية الإجرامية، التي حصلت في الولايات المتحدة بتفجير برجى التجارة العالمية في نيويورك، والتي تمرّ ذكرها هذه الأيام. وكان ذلك من مبرّرات واشنطن لإقدامها على احتلال أفغانستان العام 2001 والعراق العام 2003؛

ومنذ ذلك التاريخ وماكنة الدعاية والإعلام في الغرب تدور، لتنتج مسوّغات وحجج ووسائل ناعمة وخشنة لدمغ مليار وما يزيد عن نصف المليار من العرب والمسلمين بالإرهاب، حيث وضعتهم في "خانة واحدة" وشمل الأمر بعض دولهم التي اعتبرت "مارقة" و"خارجة على القانون" في نوع من "الإرهاب الفكري" أيضاً، إضافة إلى الحرب الفعلية المعلنة.

وإذا كان تنظيم القاعدة يعتبر إرهابياً لأنه بنى استراتيجيته على محاربة "اليهود والصليبيين" منذ أواخر التسعينيات، وأن تنظيم داعش هو الآخر يندرج تحت لائحة الإرهاب باستراتيجيته المعروفة وسعيه المحموم لإقامة نواة "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في العام 2014، فهناك تنظيمات صنّفها الغرب بكونها "إرهابية"، إلا أنها نشأت في بلدان مسيحية أو غير مسيحية (بأدر ماينهوف الألمانية والألوية الحمراء الإيطالية والجيش الأحمر الياباني السري والجيش الجمهوري الأيرلندي ومنظمة فارك الكولومبية وغيرها)، فلماذا يتمّ الإصرار على نعت ما تقوم به المنظمات التي نشأت في بلاد العرب والمسلمين بالإرهاب الإسلامي؟

هكذا ما تزال الصورة ضبابية، بل وإغراضية، حيث يتم إسقاط الرغبات على الواقع لأهداف سياسية عدائية ومصالح أجنبية

قلق الصمت



د. زهير الياسري

بمناسبة مرور 40 يوماً على رحيله..
استذكر أخي.. فيصل

سكت الصمت،، وضاعت الكلمات،،
وغضب الهمس،، فالاخ الكبير قد مات،،
وما عاد الامل كما كان،،
ازداد الظلام،، فقد انطفأت شمعة اخرى
ياويلتي ! تذكرت الجواهري وقصيدته ؛اخي
جعفر،،
ووقفت حائراً لاقول:

اخي فيصل يادرة الزمان وحبیب امي،،
لقد غدر بك الزمان،،، وغدر بك من كان؟
لقد عشت تعاني من من افسد عليك المرح،،
قلق،،، ووحدة،،، الا من الغرباء،،،
احبك الجار،، والتلميذ،، والاطفال وابناء
العراق،،،



وهمست في اذني،، هكذا احسن،،،
ولكنك لم تخبرني بانك تودع،،،
كنت فرحاً جداً، في اخر لقاء،،،
فمن ياترى افسد عليك الفرح !؟
ياعزيز بيت ابي وامي،،،
ياين العراق،،،

خاطرة... فيصل الياسري ومسلسل إفتح يا سمس

أنه صورة فوتوغرافية من النيت حيث يظهر فيها المخرج فيصل الياسري مع مجموعة من الممثلين اللذين ساهموا في هذا المسلسل التلفزيوني.

رأى برنامج افصح يا سمس التعليمي والتربوي النسخة العربية النور لأول مرة في العام 1979م، وجاء الجزء الثاني منه بعد مضي 3 سنوات فأطلق في سنة 1982م، فقد تمكن هذا البرنامج الرائع من تحقيق ثلاثة أهداف في آن واحد، وهي الأهداف التربوية والتعليمية والترفيهية، وكلّي إيمان أنك سندهش عندما تعلم أن هذا البرنامج المثالي ينحدر من أصول أمريكية، فهو مأخوذ من مسلسل يحمل اسم شارع سمس، ويشار إلى أنه قد حقق مكانة مرموقة ليكون البرنامج الأكثر ريادة على صعيد الوطن العربي بأسره من خلال تغذية ثقافة الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-10 سنوات بحوار هادف يقدمه مجموعة من الشخصيات التي ذاعت شهرتها منذ ذلك الوقت كنعمان وملسون وغيرهم.



الفنان الراحل فيصل الياسري



أ.د. سناء مصطفى

في أحد أيام العام الدراسي 2012-2013 وحينما كنت كالمعتاد ألقى محاضرتي في مادة الاقتصاد الصناعي لطلبة قسم اقتصاد الأعمال – كلية العلوم المالية والإدارية بجامعة الطفيلة التقنية في الأردن الشقيق، خطر في بالي اسم برنامج "افصح يا سمس أبوابك نحن الأطفال" الذي استشهدت به كمثال على صناعة الافلام التعليمية في الوطن العربي من حيث دقة الاخراج السينمائي وتأثيره على المشاهد والمتلقي بنفس الوقت. بادرت مجموعة من الطلبة من الجنسين باغناء المحاضرة بأنهم مدينون لهذا البرنامج في تعلم اللغة العربية . وقتها تذكرت المخرج العبقري العراقي المرحوم فيصل الياسري، وما بذله من جهد كبير مع بقية الممثلين من عدة أقطار عربية في أخراج هذا المسلسل التعليمي التربوي. وقتها فكرت كم أنت عظيم. يا وطني العراق حينما تساهم في اخراج مثل هذا المسلسل الذي ساهم في تعليم اللغة العربية لملايين من الاطفال في الدول العربية والاسلامية.



شاعر في ذلك المهجر

جماليات لغة الشعر في فضاءات.. فارس مطر

فيها الدكتور هشام عبد الكريم العكيدى: ((يستهل الشاعر العراقي فارس مطر قصيدته الطويلة (الفرح المتأخر يغمرنى):

أجهلني
لا شيء يُعرّفني عني
أتحسس أوصالي
أبحث عن جسدي
وأقول لمن يجمعني
لا أتشابه.

يضيف: بهذا التصريح المثير للحنن رسم الشاعر صورته التي كان للحرب الدور الكبير في تشكيلها، إذ كما نعلم أن الحرب هي تقويض لكل أشكال الحياة والفرح والجمال. والقصيدة هنا وبشكلها العام جاءت على شكل استذكار لما مر به الشاعر خلال فترة الحرب التي عاشها وكان جزءاً منها فتحوّل عمره إلى (جرار كسرت). بعد أن رأى آلاف الشبان يتحولون إلى محض ركام محترق. أما هو فتحوّل إلى يباس بفضل ما تركته الحرب في نفسه من انكسارات.)) انتهى.



كما هو الحال في قصيدة، الفرح المتأخر يغمرنى، التي كان لها بسبب انتمائها الشعري المتميز كقصيدة تقرأ على أنها تعاويد، غنائية ملحمة درامية، دوراً رئيسياً في بنوية النصوص الجديدة الأخرى التي امتعنا الشاعر فارس مطر بسماعها. نجد الـ "انا" في أغلب تلك القصائد، سمة مميزة، لسيرة الشاعر الذاتية.. من الميزات الموجزة التي تميز قصائد الشاعر عن الأنواع الأدبية الأخرى، اللغة الرمزية والعبارات المربوطة وتقسيمها إلى مقاطع. أيضاً، القافية وإيقاعها الجمالي على ترجمة القصائد إلى الألمانية بشكل منضبط. ومن نظرة عامة، فإن الغنائي في شعر فارس، على الرغم من أنه "يلتحف الحزن"، يشكل الجوهر الذي تندرج تحته جميع أشكال الشعر.. من ناحية أخرى، هيمنة النموذج الاستيعابي الذي كان واضحاً في التصميم اللغوي ورسالة اللغة البلاغية، أيضاً التعبير عن الأفكار والمشاعر والإحاسيس بشكل أفضل من خلال ترك الكلمات مساحة كبيرة للتفسير، أو القيادة إلى عناوين واسماء ومعلومات، أو التمييز بين الصريح والضمني

البقية في ص التالية

وتُسْرَحُ حَيْطَ الحَفَّانِ بِأَغْنِيَةٍ
من يدها تَنْدَلِي نُفَاحَتُنَا وَمَسَافَتُنَا
ستقومُ بِرَسْمِ تَكْسُرِهَا
مُدْرِكَةٌ أَنَّ اللُّوحَةَ دُونَ نَهَائِيَاتِ

في امسيته الشعرية الساحرة لم يتناغم الشاعر مع النظرة الشابة وغير الهرمية في الخطاب الأدبي السائد في فلسفة لغة الشعر وحسب، إنما جعل الموسيقى حاجة ديناميكية تتفاعل مع التنوع الثقافي كما وتحاكي أبحاث الخيال دون "شهرزاد". أغلب نصوص فارس الشعرية، على الرغم من انها تمتلك الكثير من الهاموني، إلا انها مؤثرة وحزينة للغاية، وبعضها أشبه بنص تعويذي يهدف إلى إنتاج تأثير سحري، مصحوب ببارق الغناء والإلهام الفيزيقي "المادي" المحسوس. ربما كان يدرك ذلك فاحتمى بالموسيقى لإيضاح أوجه التشابه والإختلاف بين الثقافات على طريقة الألماني كريستوف وولف أستاذ الأنثروبولوجيا والتعليم. القصيدة منذ القدم تنتمي جميعها إلى النوع الغنائي، أصوله تعود إلى الثقافة اليونانية القديمة. في ذلك الوقت كانت الكلمات الشعرية لا تزال تُدعى Lyra أغان، اليوم تشكل من بين النصوص ما يعرف بالأنواع الأدبية الثلاثة: الشعر والملحمة والدراما.

في بيتي شاعرٌ يبني وجهي ثانيةً

كنتُ أحاولُ أن أنجو
وَجْهِي يَحْمِلُ هَجْرَتَهُ
ذاكرتي يَمْلُؤُهَا صَوْتُ الرِّيحِ
وَجُوهٌ تَحْلُمُ بِالْآتِي وَتُوجِلُهُ
ها أنتِ الآنَ تَمُرُّ على حُطَوَاتِي
وتَهْشُ على نَامَةِ صَنْعِي
تَبْنَعُ في شَغَفٍ مدهاجِ صَيَاعِي
ستصنِّعُ معي، يا صاحبتنا المائي
أريدك أغنية نابضةً فمائي صامتةً
ها أنتِ الآنَ، تقولُ لبيتي الطيني
لقد طَارَ بعيداً نحو الإسمنتِ
تأتقُ بالمنفى والفولاذِ
وصارَ غريباً

نصوص الشاعر فارس مطر يمكن جدولته كل نوع منها- بما في ذلك النصوص ذات العناصر الخيالية- إلى أحد تلك الأشكال الثلاثة عادة ما يشار للأنواع الأدبية المتنوعة الثلاثة، الملحمة والشعر والدراما باسم "أشكال الشعر الطبيعية". أكثر قصائده اقتراباً للشكل الملحمي السردى، هي قصيدته الطويلة: (الفرح المتأخر يغمرنى). وهي مكتوبة نثر وتتميز بحقيقة: أن القصة يقدمها راوي (خيالي). يظهر أحياناً وأحياناً أقل وضوحاً كشخصية مستقلة في عالم السرد. تم تقسيمها إلى أشكال ملحمة صغيرة وأشكال ملحمة متوسطة وأشكال ملحمة كبيرة... قال



عصام الياسري

استضاف مؤخرًا "بيت الأدب" في برلين Literaturhaus Berlin لأمسية شعرية موسومة "الفرات، النخيل... مازلنا أنتفس" الشاعر العراقي المقيم وعائلته منذ سنوات في العاصمة الألمانية برلين فارس مطر، رافقه العزف المنفرد على آلة العود الفنان الفلسطيني المبدع بكر خليفي، فيما قرأت السيدة إيفا ليتشمان القصائد التي قام بترجمتها إلى اللغة الألمانية التونسي الأصل طارق المحمودي الحاصل على شهادة الدكتوراه بجامعة برلين الحرة عن أطروحة حول أعمال الكاتبة الألمانية باربارا هونيشمان. الفنان التشكيلي العراقي أحمد حسين شارك بعرض لوحات فنية ذات أبعاد رمزية قيمة تتواءم مع معاني القصائد ومضامينها التعبيرية - السردية.

بيت الأدب الجهة المضيفة، مؤسسة عريقة عامة لترويج الثقافة من قبل ولاية برلين، وهو فيلا تاريخية. يقيم سنوياً عشرات الندوات والمناقشات والمحاضرات والمؤتمرات ومعارض الفنون والكتب. تم افتتاحه في يونيو 1986 باعتباره الأول من نوعه للترويج غير المباشر للمؤلفين الناطقين بالألمانية وغيرها، فضلاً عن القضايا الأدبية والجمالية في الأدب الدولي المعاصر. تولى الشاعر إرنست وينشنر إدارة البيت 2004 حتى عام 2017. في كانون الثاني (يناير) 2018، أصبحت عالمة الأدبية جانيكا جيلينك ومؤرخة الدراسات والفنون الأمريكية سونيا لونغولويس مديريتين مشتركين للمؤسسة.

في نص مختارات الإشهار المتعلق بالأمسية جاء: على ضفاف بحيرات برلين يعاود الشاعر العراقي فارس مطر الجلوس بين الفينة والأخرى يتذكر نهر الفرات وأشجار النخيل. كتبت قصائده في برلين هنا مع إطلالة على الوطن البعيد. يعيش اليوم في برلين، يتألف مع مجتمعاتها ويستمتع بمعالمها وموروثها الثقافي. يعتبر هذا بالنسبة له امتداداً مهماً لتجربته الشعرية، حيثما تتلاقى الثقافات، فالشعر والموسيقى... أمسية عراقية من ليالي ألف ليلة وليلة.

أؤمنُ بامرأةٍ من أرضِ بَدَائِيَّتِنَا
في جَهَةِ الأَصْدَاءِ الآنَ
تُعِدُّ قَصِيدَتَهَا بِتَأْنٍ.. كَالْبَيْتِ صَبَاحاً

بقية.. جماليات لغة الشعر

من حيث خصائصه بما فيها صورة المشهد الرومانسي، كما تمثله قصيدة "بروميثيوس" ليوهان فولفجانج فون جوته.

قالت؛

سَتَدْرُسُ بِلاداً لا تَعْرِفُ جِلْدَكَ
أو حَظْوَاتِكَ

لا تَسْمَعُ إِنْشَادَ الجُرْحِ
وَتَوَاتَتِ التَّعَبُ القَافِزُ مِنْكَ إِلَيْكَ
تَوَارَتْ قَائِلَةً تَفْقِدُنِي
قُلْتُ إِلَى أَيْنَ؟
فَقَالَتْ؛ لا أَعْلَمُ..

لَكَيْتِ سَأَعْلَمُ ذَاتَكَ فُقدَانَ الأَشْيَاءِ
سَأَسْبِيكَ قَصَائِدِكَ المَقْتُولَةَ
سَوَفَ تَسْبِيحُ وتَسْأَلُ عَنْهَا
لَكَيْتِكَ لا تَعْرِفُهَا
وَلِمَنْ كُنَيْتُ

في أَيِّ مَكَانٍ .. وَمَتَى؟
سَتُعْنِيهَا.. وَعَلَى مَسْمَعِكَ الهَامِدِ

هذا إن كنت بنعش
لكن الأرجح أن تتنبد الثيبة
فلا تدري أو تدري

تُطَلِّقُ ذَرَاتِكَ للضوءِ
وَتَمْضِي بِخَسَارَاتٍ تَلْتَمِعُ
الرَّقِصَةَ غَائِبَةً
لَنْ يَأْتِيَ جِسْدُكَ



الشاعر فارس مطر كما يبدو لي أنه شديد الاهتمام بالنص الملحمي، كاهتمامه المباشر في صناعة الحدث الدرامي في قصائده في شكل حوارات أو مونولوجات تقسم النصوص الدرامية إلى مشاهد وأفعال. عادة القصائد لا تحتوي على نص مستمر، لكنها تتكون من مقاطع شعرية وأبيات بلاغية لا تخلو من الإثارة والإبداع كالتي وجدناها في نصوص فارس الموسومة بخصائص أدب الشعر: بنية المقاطع الشعرية والجمل، التوضيحات اللغوية والشكل الغنائي الذي كان في العصور القديمة يؤدي غنائياً بواسطة مغن يرافقه قيثارة كما ينصب على ربط المحتوى والشكل. اليوم، لم تعد النصوص الشعرية تغني، ولكن لا تزال هناك أهمية كبيرة لقراءة ما هو مكتوب بشكل واضح وبصوت عالٍ كما فعل فارس من أجل سماع الإيقاع في القصائد! لتتمكن التمييز بين الشعر والدراما والملحمة... بعيداً عن حكايات ألف ليلة وليلة.

روم (آنس) بغدادي



عدنان الظاهر

[إلى مها قصر السدير]

القَمَّةُ جُمُجْمَةٌ تَتَأَكَلُ مَسْمَاراً مَسْمَاراً
شَقَّتْ فِي الحَانِطِ حَرْقاً
هَدَّتْ جِدْرَانَ الصمْتِ وَغَالَتْ
الطِينُ يَنْ
يَتَبَادَلُ أَدْوَارَ الشَافِي والمَشْفَى وَصَفَا
لا يحظى إلا بالساقط في روبا نجما
قمرأ يترصد عينها جهرا
يتصيد أزرق لؤلؤ لحظيها طيفا
يصعد يهوي إجلا
يتحمم بالغيمة في عز فصول الأحباب
يدنو منها حُباً



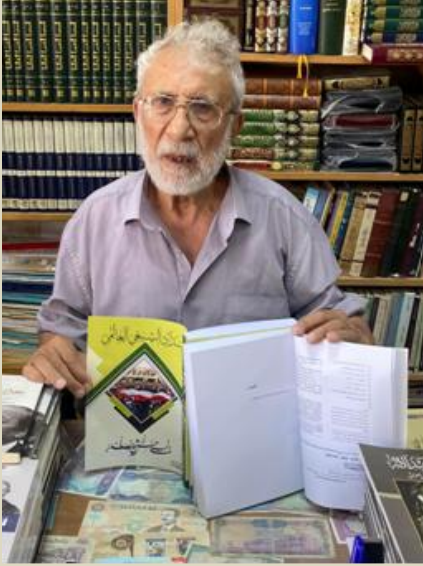
يستقبل كفيها لثما

ويخاطبُ في جسدٍ يتقصدُ سحرا
لا يبرخُ ميزانَ مكاني
ما دام الكونُ ثَمالةَ كأسِ مُنْدَسٍ فإني
طاحونُ الموجِ صُرَاخُ مَكسُورٍ
نَكْسُ رَأْسَا
وتقاعسُ حَتَّى أضْحَى أَوْاسَا
صوتاً يترأخُ أكَدَاسَا
يكشفُ رَأْسَا أَفْلَسَ تَدَلِيسَا
القِسْمَةُ فِي الدَمْعَةِ ضَيْزِي
والضدُّ يُوَازِي الضدَّ ...
وردُّ فِي المَهْدِ مَهَاةُ
بَغْدَادُ رُصَافَةٌ مَصْفَاةٌ فِي السِّرِّ
جِسْرٌ يَهْوِي فِي نَهْرِ
يَتَالِقُ مَوْجاً فِي تَاجِ
مُخَصَّلاً مَكْتُومَا
يمضي بحراً برياً
الساعةُ فِي الفُشْلةِ بَابٌ مَقْفُولِ
بَغْدَادُ شَمُوعٌ حُمُرٌ تَتَهَاوِي رُوحاً رُوحَا

أكتوبر/ نوفمبر 2022

غالب الشابندر

خطة مجانية لتجهيل الشيعة



كثروا عطلهم الدينية كيفون
كثروا من المراقذ المزيفة يطربون
او همومهم ان كل العالم ضدهم
علموهم على بوس الايادي
وبين فترة واخرى اشيعوا بينهم
قرب ظهور المهدي
حضور مجلس باسم الكربلائي اهم
من التحضير لامتحان السنة النهائية
حذروهم من المثقف الواعي
وعلموهم اتهامه بانه ضد الحسين
كرسوا فيهم عبودية الاشخاص
ملاحظة
لا تلمون



هم يردون (هيج)

السرد المعرفي لتقصي مادة الطاقة العلمية... (3)

تاريخ .. علوم .. ثقافة

صوت الصعاليك

الأحيان . وكل الأمثلة التي ذكرتها في سؤالك لم تحصل كما سردتها الروايات الدينية التاريخية عن الماضي البعيد ، بل سردتها بطريقتها هي ، أي أن سرديتها خاصة بها وفيها اختلاف عن الحقيقة . وحين تؤكد الآثار تلك الأحداث فستجد أن الرواية الحقيقية هي رواية الآثار والشعوب القديمة ، وأن الروايات اللاحقة فيها أمور لم تحصل كما كانت وهي مصاغة بطريقة مختلفة .

• ما الفرق في فكرة الخلود بين الحضارتين الرافدينية والمصرية؟ وأيها الأفضل أم لكل منهما إيجابيات وسلبيات؟

كان الخلود قبل الموت والبحث عنه واضحاً وجلياً في تراث وادي الرافدين ، أما الخلود بعد الموت والاستسلام له في حياة الآخرة فواضح وجلي في تراث وادي النيل ، أي أن الخلود قبل الموت كان هاجساً ملحاً عند العراقيين القدماء ولكنهم اعترفوا بعجزهم شبه الكامل عن الحصول عليه ولذلك اخترعوا بدائل جزئية عنه كالمعرفة والتكاثر والإسم والشفاء .. إلخ. أما المصريون القدماء فلم يبحثوا عن الخلود في الحياة لأنهم كانوا يؤمنون أن الانسان خالد أصلاً وأن وهلة الموت ما هي الا حاجز شفاف للانتقال من الحياة الاولى الى الحياة الابدية ولذلك حنطوا أجسادهم واخترعوا السيناريوهات التي تؤدي بالصالح الى جنات اوزيريس وبالطالح الى كلاب ونيران وأفاعي الدوات. والحقيقة أن طريقة النظر الى الحياة والموت والخلود مختلفة تماماً في الحضارتين الرافدية والنيلية.

محور تاريخ الفن

• بحسبكم، فإن كتب تاريخ الفن العربية - سواء تلك المخصصة لماضي المنطقة أو لحاضرها- قليلة جداً ومعدومة في بعض الأماكن والأحقاب، ما السبب في ذلك؟

السبب هو عدم الاهتمام بتاريخ الفن ، والنظر له كأمر هامشي قياساً للدين أو السياسة مثلاً، وهذا بحد ذاته يؤشر تخلفاً حضارياً معيباً ، لأن الفنون هي التي كانت الوسيلة الأعظم لنقل حقائق تلك الأزمان عبر حقول الفن كلها. مازلنا نميل للتخلف واحتقار الفنون ولذا تجد أن تقدمنا بطيء وممل .

البقية في ص التالية



حوار مع الدكتور خزعل الماجدي

الباحث في علوم وتاريخ الحضارات والأديان والأساطير أجرى الحوار علي الكرملی *

تتمة

محور الأديان

• لماذا بات صراع الأديان من أبرز صفات المرحلة الحالية والفترات السابقة؟

صراع الأديان قائم منذ العصر الوسيط والى يومنا هذا ، وهو ليس الأبرز في عصرنا ، بل هناك اليوم صراع ثقافي واقتصادي واعلامي وعسكري وسياسي .. الخ . في مناطقتنا الإسلامية يعمل صراع الأديان بشكل أقوى من غيره من الصراعات لأن الأديولوجيا الدينية هي المسيطرة على الدين الإسلامي بشكل خاص ولأن الإسلام ، اليوم ، مصاب بداء الإسلام السياسي ، ولذلك يجب أن ينشط الجانب الروحي فيه بشكل أقوى ليكون الصراع أقل .

محور المثلوجيا (علم الأساطير)

• إذا ما قلنا وفق تقديركم أن الإنسان لجأ إلى السحر والشعوذة قبل ظهور الأديان، وإذا ما اعتبرنا أن طبيعة تلك المجتمعات في العصور السابقة وعدم مواكبتها للتطور كانت بحاجة إلى أديان من أجل تبيد مخاوف ما، فالآن أين تكمن حاجة الشعوب في عصرنا الحالي إلى الأديان؟ السياسة تحتاج إلى الدين أم العكس؟

الأديان على المستوى الشعبي مازالت تمثل حاجة واضحة لأغلب الناس ، لأن الإنسان الحالي مازال معذباً بتوحش الرأسمالية وبضغط الإعلام وأجهزة التواصل ومازال مهدداً بحياته الإقتصادية والأمنية ، فهو يحتاج الى واحة الدين ليرتاح فيها ويحتاج أن يشعر بأن رباً يحميه ويقف معه أمام شرور الحياة ويشفع له بعد الموت ، ولاشك أن

السياسة تحتاج الدين لأنها وجدته نظاماً اجتماعياً جاهزاً يمكن ان تسيّره وتتلاعب به لتنفيذ خططها ومصالحها .

• عذاب القبر، الآخرة، الصلاة، الصوم، الحج. هل هذه الطقوس محصورة بدين واحد، أم أن هناك بعض الطقوس قد تكون متوارثة/مستنسخة من عصور سابقة؟

كل هذه المفردات وغيرها كانت موجودة مع بداية الأديان القديمة وقبل الأديان التوحيدية ، وكلّ دين كان يمارسها بطريقته الخاصة . ولاشك أن الأديان التوحيدية ورثتها من الأديان التي قبلها لكنها لم تستنسخها نسخاً كما تقول بل جعلتها تتناسب مع عقائد التوحيد التي نادت بها فأصبحت خاصة بها .



• هل الرواية التاريخية الدينية تقدم نصاً حقيقياً؟ فهناك الكثير من الروايات التي باتت وقائع حدثت بالفعل ويبني عليها الكثير، مثل طوفان نوح، أهل الكهف، وسليمان الحكيم، لا سيما وأن هناك آراء تاريخية علمية تؤكد أن هذه الروايات سبقت ظهور الديانات التوحيدية؟

الرواية التاريخية الدينية ، في العصر الوسيط بشكل خاص ، لاتقدم حقائق تاريخية بالكامل ففيها شيء من التاريخ وشيء من الأسطورة والخرافة ، والنص المروي مضخم ومنقول ومنسوخ وفيه مبالغات وأساطير في كثير من

لوحة تشكيلياً... أخيراً



ابو ذر الجبوري

لقد وقفت الخطوات، قطعت الإشارات المرورية، على جهة الشارع المزدهمة، اوقفتني لوحة تشكيلية؛

اصرت علي الوقوف، واستغرب عني الحمقى.

سطع بريق من أقبية غائرة.

قابلت فتاة مرسمة حتى

كانت تلون لون تفكير اخر،

قدمت فرشاة قدمت ملونا خشيبا صغير

لمزج الالوان،

للعاشقين والمارة عوض نظرة عن ذلك.

كنت وقتها، معجب بلوحة اثره حقا،

لكن، نزوعها خطفها مني.

حلمت ولكن مرة كل قبلتين

والان اصبت بقرحة.

انتابني ان اللوحة للعالم ايضا كانت مندهشة اللوحة مثل معدتي الملتهية، وهذه الالوان اللزجة، كانت نظراتنا المصابة بعسر الحب، هي أفكارنا عن القتل

تصوراتنا المتضررة والمضخة بالالم والدمار.

منذ ان اندلعت الصحف إدراج صمتنا،

ركلت صمتي انه قد لا يسكت برضا.

كيف مني، من محتوى بريق اللوحة النشط

من نفسي الى الفتاة الغاضبة نفسها

مع النظرات الهادئة المبتعثة مقابل الأخر.

كيف لنا ان نصرخ سويا

بوجه مقابل واحد، حيال الأغاني المأجورة

من اجل انتصار عظيم؛

قالت؛ همتك على الدرب يا حبيبي.

وعرفت حينها، اللوحة عادت خالية الوفاق،

بالألوان و الفرشاة والحجر.

من على الشارع لدي عيون اللوحة وامضة

وفرشاة الفتاة رغبة في النصر،

وعلى المارة الوقوف

من اجل الإرادة والوسائل المشتركة

لإنصاف الملون الخشبي المتنوع

من اجل الحق علينا ان ننحاز،

مع الوان هذه اللوحة وذكريات الحروب القاسية.

لكن ما هي منابع الوان اللوحة التي تهمني؟

هل الذكريات القاسية تهمني، ام الفرشاة الباسلة

استمرها!

نعم، ان اضع الشوارع فرشاة بلا اقتعة

وايدا في تنظيف الوان اللوحة، وتشذيب افكارنا

بالأغاني بديلا عن ذلك،

لان اللوحة والفتاة تتضح وتتضح في شوارعنا

مع حنجرة وتهديد لوحة صامتة.

* / ترجمة اكد الجبوري - عن الالمانية

بقية... السرد المعرفي لتقصي مادة الطاقة العلمية

محور الشعر

• بين الشعر والمسرح والتاريخ والحضارات والأديان.. أين تجدون روحكم أقرب؟ وكيف كانت البدايات مع الشعر؟

ما زال الشعر يمثل لهب روحي وطاقتها الأقوى ، لكني لا أنكر أن اهتمامي الفكري بالحقول الأخرى أصبح نشطاً وقوياً ، لكنه لم يسرقني من الشعر الذي أجد فيه راحتي وجمال روحي ، فأنا أكتب الشعر كل يوم ، وهذا مايفسر غزارتي بانتاجه.

الشعر كان هو أول بداياتي في عالم الثقافة ولى رصيد طيب من كتب الشعر نصوصاً ونظريات ، وهناك المزيد في المستقبل .

• هل ما زال الشعر يُسرّب لكم قوة الحياة؟ وهل يمكن تفسير قولكم إن الوظيفة الأعظم للشعر تتمثل بوجهي "الحياة/ الموت" وهما يتماهيان مع بعضهما بعضاً؟

نعم بلا شك ، وقد تطورت نظرتي للشعر كثيراً ووجدت نفسي أذهب بعيداً في البحث عن تماهي الحياة في الموت والموت في الحياة ، وودت لو استطيع التعبير بأكبر قدرٍ عن هذه اللحظة البرزخية عن طريق الشعر فهو الذي يعبر عنها بقوة ودقة .

محور المسرح

• مسرح الصورة، المسرح الشعري الحديث، والمسرح المفتوح، ما ميزة كل مسرح عن الآخر، وأيهما أقرب لك، وهل قاربتم تلك المسارح في عمل مسرحي واحد؟

لكلّ لونٍ من هذه الأنماط قوته وطريقته ، وقد تطورت تجربتي في التأليف المسرحي بهذه الأنواع وغيرها ، ولاشك أن رؤيتي اتسعت مع مرور الزمن ، لكني لا أنسى تلك الوثبة النوعية المتحمسة التي بدأت بها مع المسرح فهي من أجمل ماحصل في حياتي ، ولا أنكر أن هذه الأنواع المسرحية تتنافذ في أعمالي المسرحية ، لكني لا أحبذ خطأً هجيناً بين هذه الأنواع ، والمهم دائماً أن يأتي العمل المسرحي بصدق تجربته ويأخذ قلبه الفني من هذا الصدق .

• مسرحيتكم "عزلة في الكريستال" تعيد الاعتبار لقضية الموت المقبل، حيث يتجلى فيها بكل أنماطه وأساقفه، والسؤال هل فعلاً تقوم المسرحية على لعبة التدمير المستمر كما يرى بول شاؤول؟

بول شاؤول ناقد ومنظر مسرحي نوعي وله

التقاطات دقيقة ، والمسرحية كانت تذهب بهذا الإتجاه فهي لعبة هبوط وصعود في موجة الحياة والموت ، كان الموت فيها يصعد وينزل في ذلك الزمان المشحون بالحروب وأنواع الحصار والخوف ، فهي ثمرة وقتها . اعتزازي بهذه المسرحية استثنائي لأنها أول مسرحية لي ولأنها عبرت عن ظرفها بشكل واقعي وجمالي يصعب تكراره .

• تناقش مسرحية "نصب الحرية" الواقع العراقي.. كيف جاءتكم فكرة معالجة المفارقة التي تتجلى في غياب الحرية على الأرض، فيحاول البعض إنزال النصب وفتح السجون التي تكبل الحرية؟

هاجس الحرية يملأ أعمالي المسرحية ، وهو أحد أهم الثيمات التي اشتغلت عليها ، وقد عالجتها في زمن سجن الحرية وتدميرها وفي زمن جعلها فوضى مدمرة ، وفي الحالين حاولت إضاءة وجهيها .. في مسرحية نصب الحرية كنت أعالج صراع الحرية مع من يحبون اغراق البلاد في الظلام ، وحاولت ظلامهم أن يطال رمز حرية العراق في نصبه الشهير هذا ، ولذلك جاءت معبرة عن محاولتها فتح سجون الحرية الداخلية والفكرية. لكي تتحرر من وبائي الظلام والفوضى معاً.

• لدى حضرتكم 100 تأليف والقادم أكثر.. ما شعوركم وأنتم يحتفى بكم في مهرجان "ميزوبوتاميا" الأخير لإصدار المؤلف رقم 100؟ وما هو الجديد؟

مازلت أعزز المشاريع التي بدأت فيها ، ففي حقل الحضارات صدر لي الآن كتاب (الحضارة اليمينية) وأعمل الآن على إنجاز كتاب (الحضارة الصينية) .

وهناك كتب جديدة ستصدر لي في مواضيع أخرى في المثلولوجيا والأديان وفي (الفن الغربي القديم) ومجاميع جديدة من الشعر (لأنك تحبين الورد ، الطريق إلى شجرة الحياة) ، وهناك عمل مسرحي جديد بعنوان (لا أحد في عدن) .

* نشر في 12 سبتمبر 2022: (الحل نت) وقدمه للصحيفة الدكتور خزعل الماجدي

إنتهى

سقط سهوا في العدد 43 رقم (1) والصحيح جزء رقم (2).. نعتذر لذلك

الصعاليك

الصعاليك

اساور الحروف

على أنغامى...

نبتله ونمنحه هوانا
ليكتمل الضياء بيوم سعد.

قال الشاعر // مجد الفهد

بأهات العراق أموتُ حزناً
و رغم الأصدقاء أعيشُ وحدي
فأرسلُ للحياة شموخَ شعري
و أحملُ للعراق باقاتٍ وردي
و أسألُ نبضَ أرضي كلَّ صبحٍ
لماذا لم أقاومَ مثلَ جدِّي
لماذا لم يكنُ وطني سعيداً
ليحيا الآن في زمن التردّي
.....

قالت // سعاد السامر

سيرجع دائماً وطني سعيداً
وينجح يا صديقي في التحدي
و تنهل من حضارته لنبقى
بعز في ملاحمنا و مجد
و تكتمل الحكاية بانتصار
يعطي أرضنا بغطاء زهد

كتب الأديب

// الشيخ رجب الشيخ

خنساء مثلك لايجاريها بمنزلة
الا وقد كان - ذاك الشاعر الفطن
حسنا قلب والفؤاد مطرز
حب العراق وفي اشلائها وطن



قالت // سعاد السامر

وانت سيد من تهدي الحروف له
وردا فدونك طير .يعتلي فنن
نطقت بالضاد ياشيخ الحروف وقد
جنت بحرفك وجدا هذه المدن..

أقاتلُ والهوى سيفي فأعدو
قتيلاً فيه حين يزيد وجدي
معي نزلت سعاداً فيا سلاماً
على صور البطولة في التّعدي
لها حالٌ ولي حالٌ ولكن
كلا الحالين في أبهى تحدي

قالت // سعاد السامر

اجابه جحفاً لأعز قومي
وان كانت الوف الناس ضدي
واصفح عن خصومي بارتياح
اذا نزل الدخيل بببيت جدي
على الملأ العراق يجز صوفاً
ليكسو عارياً في يوم برد
اذا موسى عصاه يوم بنتا
تشق البحر سيف الحق قصدي



-الصوفي // هاني ابو مصطفى

قال....

أنا الصوفي كنتُ كما نبي
كعيسى لم أزل أحكي بمهدي
وكننتُ أرى الحقائق في المرايا
سقيتُ الخُبَّ عهداً بعد عهد
وحين يُقال لي حربٌ تمادت
أصولٌ بها على كأسٍ وشهد

قالت // سعاد السامر

إذا موسى عصاه تشق بحراً
فسيف عليّ في قلب التحدي
وصرعة باب خبير من دحاه
سوى صعب المراس بغير حد
ولكن الفتى الموشوم .فينا
على كتف الوليد بماء ورد



سعاد السامر

زميل الدراسة أخي
الشاعر العراقي // كفاح وتوت
// كربلاء

قالت // سعاد السامر

ملء العراق عيوني كلُّ عاشقة
عين العراق عليها اذ تناديه
انا الغيورة لا يغري فمي ثمر
لو قال نخلي ..؟! !
تروني في اعاليه
وقفت في الباب
هل في الساح صامدة..?
ذراع فكري سلاحي كيف تلويه ..!?

قال //الشاعر كفاح وتوت

كل الغياري اذا مالالعشق داهمهم
يشدو الحنين بهم والكل تفديه
فهو العراق عظيم في محاسنه
يزهو الجمال به لاشيء يرديه
ياموطنا لجذور أنبتت شجرا
كل البساتين أحضان لمن فيه

قالت // سعاد السامر

هو العراق ولا ربح تلاقيه
يطفو على الغيم مادمننا بناديه
حبيبنا وله نبض بداخلنا
ومن عروق دماء الحب نسقيه
بغداد في عهدة الخلاق لو نهلو
من مائها لترأت في مآقيه

الصوفي // الشاعر

هاني ابو مصطفى
قال

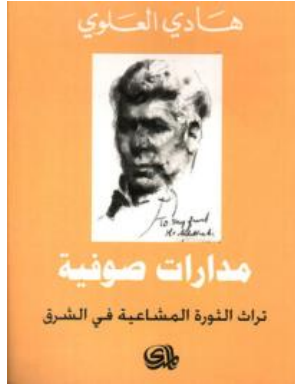
واني قائدٌ قد جاء فرداً
ولا أحتاجُ عند الحربِ جُندي

حول كتاب "مدارات صوفية" للمؤلف هادي العلوي (2)



عبد الاله الياسري

"مدارات صوفية" للمؤلف هادي العلوي
تحليل: عبد الإله الياسري
مدارات صوفية: تراث الثورة المشاعية
في الشرق
المؤلف: هادي العلوي
عدد الصفحات: 264
الناشر: دار المدى للثقافة والنشر دمشق
1997م



ثانيا- التصوف المعرفي (الفلسفي)

إذا كان التصوف الإجتماعي يمثل الجانب العملي، فإن التصوف المعرفي يمثل الجانب النظري الذي يدعمه في الصراع الطبقي. وإذا كان التصوف الإجتماعي يتعارض مع سلطتي الدولة والمال؛ فإن التصوف المعرفي يتعارض مع سلطة الدين، ويتميز باقتصار أقطابه على التنظير دون الإنخراط الفعلي في ساحة النضال باستثناء "الحلاج". وهو يبدأ، أي المعرفي، بـ"أبي يزيد البسطامي" ممهداً، ثم يبلغ ذروته المعرفية مع الفيلسوف "ابن عربي"، مروراً بـ"أبي بكر الشبلي" و"الحلاج"، واستمراراً بـ"عبد الحق بن سبعين"، واختتاماً بـ"عبد الكريم الجيلي"...

تتعارض نظرية الصوفية معرفياً مع الدين في مفهوم الألوهية، وفي مفهوم النبوة، وفي علاقة الإنسان بهذين المفهومين؛ إن العلاقة بين الله والإنسان، كما يصورها الدين، هي علاقة عبودية بين عابد ومعبود. تتأسس على الترغيب والترهيب؛ والصوفية تريد أن تسمو بها، من المستوى العبودي إلى المستوى الندي. فالبسطامي، مثلاً، حين يخاطب الله قائلاً: "كل العالم عبيدي غيرك" ينكر العلاقة العبودية بين الخالق والمخلوق، فالوجود علاقة تبادلية بين الله والإنسان: وجود الله بوجود الإنسان، ووجود الإنسان بوجود الله، كما يقول "ابن عربي": "نحن جعلناه بمألوهيتنا إلهاً". و"الحق" أي الله كالماء الذي يأخذ لون الإناء "المتجلي" فيه. فوجوده مفتقر إلى الموجودات لأنه موجود بها، ووجود الموجودات مفتقر إلى وجوده لأنها موجودة به. فالمخلوق هو الخالق، والخالق هو المخلوق؛ كما يصور البيتان الشعريان التاليان هذه العلاقة الجدلية في الوجود:

"فيحمدني وأحمده = ويعبدني وأعبده /لذاك الحق أوجدني = فأعلمه وأوجده..."

وحدة الوجود في تدامجها بين الموجود والموجد عند "ابن عربي"، هي وحدة تضادية. فليس من شيء في الوجود إلا هو ضدّه. وتلتقي هذه الضدية الصوفية (الإسلامية) مع الضدية التاوية (الصينية) ومع الضدية الديالكتيكية (الماركسية). ويفرق المتصوفة بين إله الأديان والإله المطلق. فالله الأديان ليس جوهره واحداً بل هو متعدد. وإله المتصوفة هو ذات مجردة. هي روح الكون كله. والكون عند "ابن عربي" يديره قانونه الداخلي، وليست القوة الخارجة عنه، والإله الذي يعبد المؤمن هو المحدود وليس اللامحدود. ولعدم محدودية اللامحدود فإنه لا يدخل المحدود (أي لا يدخل قلب المؤمن). ويبدو أن في وحدة الوجود نفيًا لمفهوم الخالق. ولكن هذا النفي لا يعني المادية الصرفة؛ لأن في حيوية الروح الكونية التي يؤكدونها المتصوفة تمييزاً بين المادية الصوفية والمادية الصرفة. وإله المتصوفة الذي هو "الحق" يتوزع على جميع الأديان السماوية والوثنية. فليست هناك من حقيقة دينية، يستأثر بها دين دون آخر. والألوهة تختلف. ولكن إله كل معتقد به هو إلهه الحق، ولا يجوز تكفيره. لذا يفضل المتصوفة مصطلح "الحق" بدلاً من الله، ومصطلح "الخلق" بدلاً من المسلمين. وحول العلاقة بين الحق والخلق، وبين الخلق أنفسهم، يقول: "ابن عربي": "الكل مشهود وشاهد. والكل فاضل ومفضول. فإن قال أحدهما: أنا. قال الآخر له: أنا. وإن قال أحدهما: أنت. قال الآخر له: أنت". والمتصوفة ربوبيون كلهم، ولكنهم ينكرون النبوة. فالنبوة باطلة عندهم من حيث هي واسطة تتعارض مع التوحد الوجودي المباشر بين المتصوف وإلهه المطلق الذي هو عينه وفيه. ولكنهم لا يحسبونها كذباً وإنما هي تخيلٌ. ووحياها من الداخل لا من الخارج. ويقول أحد المتصوفة في معنى الاستغناء عن الوحي: "إن الرسل طوّلت الطريق إلى الله" قاصداً كثرة الفرائض، والتكاليف الدينية. وجعل المتصوفة "الولاية" تكافئ النبوة. وقد يكون الولي هو الأفضل. لأن علاقة النبي بالله هي علاقة عابد ومعبود؛ وعلاقة الولي بالله هي علاقة محب ومحبوب. وشتان بين العبودية والمحبة. علاقة. ويبرز التعارض الصوفي معرفياً مع الدين في أعلى درجاته، حين يصرح المتصوفة بعدم العدالة في تفاوت الرزق بين الخلق في الدنيا، وعدم العدالة في تعذيبهم في الآخرة تعذيباً لا يتناسب في أبدية مع نوع خطاياهم. وهم يريدون من هذا الإحتجاج تعديل صورة الدين لكي ينفوا عن "الحق" صفة الجلاذ، وصفة التاجر، كما يقول العلوي، وصفة الإله المجسم الذي يبدو صنماً للوثنيين، وإمبراطوراً يجلس على العرش للسمائين؛ قاصدين إراحة "الخلق" من المتاعب، ومساواتهم في العيش والكرامة الإنسانية (مدار الميم: ص 57- ص 10)...

البقية في العدد القادم

على اطراف نهر بردى...

(3) الأخير



كفاح الزهاوي

وفجأة وكان حلقها قد جف، وظهرت بحة واضحة في صوتها، وارتسمت سمة الخجل على وجهها. تزامنت الكلمات على لسانها في بادئ الأمر. تنفست الصعداء، عادت الى نفسها بعض الثقة وتتابعت كلماتها بانتظام:

- الوقت متأخر وعليّ البحث يوم غد مجدداً.

وسكنت للحظة وكأنها تريد ان تقول شيئاً أو تفصح عن أمر، تشعر بنقله.

وفي غمرة سكوتها لهنيهة، سألتها عادل إذا هي كانت بحاجة الى مزيد من المساعدة.

نكست رأسها قليلاً وعضت شفتها السفلى من الداخل وفوجئ بسؤال لم يتوقعه:

- انت كنت رائعا معي طوال الوقت. كان لدي شعور جميل أنك انسان طيب وتحب الخير، وهذا الموقف خير مثال على ذلك. لدي سؤال قد يكون صعب علي كامرأة طرحه. هل يمكنني قضاء الليلة معك في منزلك؟ وقالت الجملة الأخيرة بصوت خفيض.

ثم أردفت قائلة لتفادي سوء الفهم:

- عفوا، لحين يوم غد. لا اعرف احدا في دمشق سوى أبا راوية.

أجاب عادل بلهجة عبرت عن اسفه:

- شكرا على اطرائك وانت ايضا كنتِ رائعة جدا. ولكن مع الأسف انا اعيش مع اربعة اخرين في الدار.

قالت وعلامات الخيبة بادٍ بوضوح على وجهها:

- لا. كنت اتصور تعيش لوحدك. شكرا... على كل حال... احاول ان أجد حلا.

وعانقها عادل بحرارة، وأحس براحتها تطوق ظهره بقوة. وقال لها:

- اتمنى لك حظا سعيدا. الى اللقاء.

أخبرته عيناها انها تريد رؤيته مرة أخرى، بينما عادل كان في عالم آخر، وعاد ادراجه كالشبح يسلك نفس الطريق، كما فعل قبل عدة ساعات، ولكن في الاتجاه المعاكس وهذه المرة وحده. انتهت رحلة الصداقة في منتصف الطريق وهكذا افتراقا.

يستعدان للنزول. سمح لها أولا بالترجل من الحافلة وذهب وراءها. جالا سوية في الأزقة بحثا عن منزل ضابط في المخابرات الذي لم تكن رواء تعرف شيئا عنه، بل لم تلتق به مطلقاً، حتى لا تتخيل كيف يبدو مظهره، بينما كان لعادل رأي آخر عنه، كأن يكون قصير الطول، بدين ودميم، له شارب ثخين وعريض، وكرش كبير، وسلوك متعجرف، صلف الكلام ويعشق النساء.

سألت رواء بعض المارة عن خليل عبد السلام، ينادونه: أبو راوية. كانت الإجابات واحدة: لا تعرف. ودام البحث أكثر من ساعة دون جدوى.

كانت المصاييح المضاءة من أعمدة المتراسة قد عكست ظلها على أرض الشارع. وقد أفلقت الاحساسات الثقيلة، والمخاوف المجنونة، وقتاة يائسة كغريق يتعلق بقشة. كان يتمعن في ساعته القديمة ويرى الوقت يمضي وهي لم تدن من غايتها حتى الآن.

نظر اليها وسيل من العرق المتصعب قد تدفق من عنقه وانساب نحو عموده الفقري، وإذا بريح خفيفة تسربت عبر مسامات قميصه فأحدثت في جسده رجة خفيفة.

أحيانا يشعر الانسان ان شيئا ما ينقصه ولكن يجهل اسبابه، نظراتها اليه وقربها الجسدي منه، ربما لم يكن لهما بُعد عاطفي، وإنما شكل من أشكال ملء الفراغ الكبير الذي تركه زوجها الراحل في حياتها، لاسيما لم يمض على وفاته سوى ثلاثة أشهر وفقا لبيانها. فهي كانت بحاجة الى مَنْ يطرح عن كاهلها الأحزان المتراكمة. فهي اشارت ايضا من خلال قصتها الى سوء معاملة أهل زوجها لها. وعزا أسباب لمسها له هو احساسها بالأمان، احساسها بالحنان وكأنما كانت تريد ان تعبر عن مشاعرها باللمس. توالت أفكاره جملة من التكهنات.



ربما كانت هذه اللحظات قد بنت نشوة السكر في روح الفتاة، على عكس عادل الذي لم يكن لديه هذا الشعور المفاجئ، لأن رأسه لم يكن غارقاً بالأفكار الخيالية التي لا تمت للواقع بصلة. وقد تعززت ذلك من خلال تجربته الطويلة في الحياة وفي علاقاته مع الناس، وما تمخض عنها من موقف ثابت في نظريته للعلاقات الرومانسية. على الرغم من حاجة عادل الى تلك العلاقة الإنسانية، الا انه لم ير فيها المرأة المثالية أو فتاة أحلامه. اعتبرها مجرد نزوة عابرة ونسمات نائرة تبددت مع انتهاء دورتها. ربما كان يفكر في إقامة علاقة معها، خاصة انها كانت مستعدة لذلك، لولا انها كانت متزوجة طيار مضطجع تحت التراب، وتبحث عن رجل مخابرات، علاوة على ذلك انها حامل في الشهر الثالث.

وأثناء سير الحافلة واهتزازها، كانت تمسك بذراع عادل بين فينة وأخرى كي لا تتأرجح مع تأرجح الحافلة. وفي أحد المنعطفات الحادة كادت رواء على وشك ان تقع، بادر عادل برغبة متحفزة وذلك بوضع يده على كتفها العاري البعيد ناصع كضوء القمر، وطوقها نحوه، بذريعة مسكها كي لا تقع. هذا الاحتكاك سرب وميض حميمي في أوصالها، كأنها أنترعت من ثيابها وكشف عن جسدها العاري. اسندت رواء رأسها الى صدره حتى ترامت دقات قلبه اليها. لم يدم ذلك طويلا حتى حرر عادل قبضته، ارجعت رواء جسدها الى الخلف قليلا مع ثبات قدميها دون حراك. رفعت رأسها والنقت عيناها في نهر من التساؤلات، ووقعت نظراته على شفتيها النديتين، وفي هذه اللحظة انزلت كفها اليمنى في راحته، وفجأة شدت على يديه ولتمتهما دون ان تقول كلمة واحدة حتى شعر عادل بقبضتها. هذه الحركة أغرقتة في طوفان من الذهول، وكأنها أخرجته من الأزمنة الأخرى وجعلته متيقظا مصحوبا بحبوية المشهد. راح يؤنب نفسه على ممارسة الزهو بدلا من الاندماج في عالم الحب. ولكن ظل ذلك الزهو المزيف يعشعش في اعماقه.

توقفت الحافلة عند احدي المحطات في مسانك برزة، المنطقة التي كانت في ذات يوم محطته الثالثة. وقف عادل ورواء بالقرب من الباب

عالم الأدب فن..... نسخة عمل الليالي 0000 (3)

إشارة.. دراسة فريدة تنشر لأول مرة

هذه الدراسة القيمة، خص بها الفنان السينمائي العراقي الأستاذ قيس الزبيدي صحيفة الصعاليك، وتنفرد بنشرها على حلقات. وللفادة العامة

سنقوم بنشرها لاحقاً في موقعنا الإلكتروني.

مع جزيل الشكر لفناننا العزيز متمنين له دوام الصحة والسعادة



قيس الزبيدي

"يظهر السرد في النهاية، على كل هذه المستويات، كشكل خاص من أشكال الفعل المؤثر. فشهرزاد وزملاؤها في السرد يجدون، في الحكايات الداخلية، فقط هذه الوسيلة، لمنع الظلم، ولفت النظر إلى الأمر القوي، وبالتالي إعادة الضالين، أكانوا من الجن أم من الإنس، إلى جادة الصواب. وتبين الحكايات، كيف أن على المرء أن يسلك سلوكاً متعللاً وسليماً. وهذا الأمر نلمسه مئات المرات في تأثير ووظائف الليالي. فليس السلطان هو الأخير في قائمة المهتمين الطويلة".

ويعرض استعمال التسلسلي أمامنا نماذج مختلفة في مواقف مختلفة وفي علاقة مع مستمعين مختلفين ((من خلال أو لا استخدام اللعب في دخول حدود المسموح، وثانياً التقديم التعليمي لمصائر الناس الآخرين، أي أولئك الذين اخطأوا وعوقبوا، أو أولئك الذين اهدنوا وكفونوا. وأخيراً دفع الخطر عن الأبرياء".

ونحاول أن نذهب خطوة أبعد ونحن نستحضر تأكيد بوريس زخوفا: ((إن الكلمة في الحياة، دائماً، وسيلة، فيفعل الإنسان بواسطتها محالوا إجراء هذا التغيير أو ذلك في وعي المستمع". فالكلام عنده يعني الفعل الذي يتحقق عن طريق نقل رؤانا إلى الآخرين ويستشهد بستانسلافسكي الذي يبين بدوره بأن الطبيعة رتبت الأمر، عند كلامنا مع الآخرين، بحيث نرى ما يدور الكلام عنه أولاً، وبعد ذلك نقول ما نرى. أما حين نسمع الآخرين فنستقبل أولاً ما يقولون بأذاننا ونرى، بعد ذلك، ما سمعناه، بعيوننا. وينصح زخوفا الممثل بتوجيه كلامه ليس إلى الأذن إنما إلى العين.



تتمة في العدد القادم



من الخلف والرؤية المصاحبة والمونولوج الداخلي إضافة إلى ما نسميه اليوم التغذية السردية(1)".

كذلك ينوه محمود طرشونة كيف أن الاستعانة بالأشعار تمارس وظيفة هامة في الحكايات، فالأشعار تعوض عن الوصف والتعليق وتجلب الانتباه بواسطة وقعها وموسيقاها كما تقود إلى الاستنساخ وتمنح فرصة التنفس بعد الجهد الذي يبذل في تتبع أحداث الحكاية.

إن شهرزاد وهي تستعين بمثل هذه التقنيات وطرق السرد المختلفة تقوم غالباً بتطوير الحركة والتشويق في السرد، وإذا ما ظهر شخص جديد في الحكاية فمعنى ذلك حدث جديد وحكاية جديدة تأخذ مكانها داخل الحكاية الأصلية. يفتح هذا الباب أمام الشخصيات الأخرى لكي تقوم هي بسرد حكاياتها، وبشكل استخدام تقنيات السرد الثلاث المعروفة في الليالي، أي ضمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب، ذروة في السرد، كما يرى الكاتب، لأنه يمكن السارد، وهو المتحدث، من أن يدخل نفسه في إشكالية النص المسرود، ثم يأتي اشترك الشخصية المتحدث عنها، ومن ثم بعد ذلك، أو في أثناء ذلك، اشترك المتحدث إليه، أي المتلقي. وشهرزاد لا تفتح حكاياتها إلا بعبارة ((بلغني))، فهي لا تستعمل ((زعموا)) كما هو الحال في كليلة ودمنة أو ((حدثنا)) كما في سرد المقامة، لأنها حريصة على الاستحواذ على انتباه الملك شهريار الذي لم يفتن إلى دهاء سردها وقدرتها التي لا تجارى على المطاولة والمصارلة على امتداد ألف ليلة وليلة مما قادها كل ذلك إلى تغيير خطته الشريرة في الانتقام.

يا أيها الكتاب!
سر إلى سيدي الأعز
فسلم عليه بهذه الورقة
التي هي أول الكتاب وآخره.
يعني أوله في المشرق
وآخره في المغرب ..

يوضح الكاتب عبد الملك مرتاض تقنية تداخل السرد بتضمين حكاية داخل حكاية أخرى، ويذكر هو، أيضاً، أن أول من انتبه إلى التداخل السرد في الليالي الناقد المعروف ترفتيان تودوروف، وقد لاحظ مرتاض لدى تتبعه للحكايات إلى أن هذا التداخل، كمبدأ سردي، يصل إلى سرد ثماني عشرة حكاية فرعية داخل حكاية واحدة. أما في حكاية حمال بغداد وهي الحكاية التي يقوم الكاتب بتحليلها في كتابه، فتشترك اثنتا عشرة حكاية في ترابط وثيق، ويبدأ الخيط السردى أحادياً بسيطاً ثم يتحول إلى خط ثنائي ثم إلى ثلاثي ورباعي وخماسي إلى أن تبلغ الشبكة الحديثة غايتها فيتداخل الحدث في الحدث والزمن في الزمن والمكان في المكان والشخصية في الشخصية والبناء في البناء فيصيح التداخل متامياً ومتشجراً بحيث نجد الحكاية الأولى ترتبط بالثانية والثانية بالأولى والثالثة والرابعة بالأولى والخامسة بالأولى والثانية والسادسة بالأولى والسابعة بالثانية والأولى، على حين أن الحكاية الثامنة تعود وتأخذ انطلاقاً سردية محورية أخرى وتحافظ على علاقتها الثابتة بالأولى وهكذا يسير الحال مع بقية الحكايات المتداخلة.

وبهنا هنا أكثر أن نشير أيضاً إلى محاولة الكاتب عبد الملك مرتاض في دراسته عن ألف ليلة وليلة تقديم نبذة مختصرة عن علم السرد الحديث ليكتشف ويقارن بين عناصر السرد الحديثة واشتمال كتاب الليالي على غنى في أشكال السرد، لدرجة يمكن اعتمادها كأصول وقواعد في السرد العربي الأصيل، ويذكر بعض العناصر السردية الموجودة في الليالي والتي جرى الانتباه إليها في الدراسات الحديثة مثل الارتداد والتداخل والرؤية

رُحماك يا ابنَ رُشد!



يحيى علوان

رُحماك ، رُحماك !
رُحماك يا ابنَ رُشد،
من صليلِ البرد والغربة،
من ضنكِ المنافي،
من شفرةِ المجاز، وسهام التورية!
رُحماك من لصوصِ يغسلون الحرام والفجورَ
بالأدعية وسورة الفاتحة..
رُحماك من إعلاء الجهل وإلغاء العقل !
أعدنا من الغام "المتن المقدس" والدستور ..
و"تقية" القوم !

* * *
أحذر كثيراً أن يركب القلب العقل ،
ويلغي الحنين الفكر ..
ليتني أضرم النار في ذاكرتي وأنسى الحنين..
.....

قرآنك ، يا ابنَ رُشد، أيام الجامعة و"ثورتها"
في الستينات،
إلى جانب سارتر ، فانون ، كولن ويلسون،
دوبريه، جيفارا و لينين .. ،
نعم ، كنا في سورة الغضب !
أما تدري أن الأوطان تُحمّلنا عذوقها بوجع الأم
تودع أبناءها دون أمل!
لكن الوطن يظل فينا ولو بقيت في العذق
"حشفة" !
وطن، وإن صار تابوتاً للأجساد والأحلام ..
لن يتغير موقعه فينا ، مهما فعل الخرابُ به..
* * *

للسراب أن يذرع عين المسافر، ويُغالط عيني،
وللخريف أن ينثر الغبرة ويُبعثر "أوراق" فان
غوخ،
ورق أصفر ما تبقى من العمر، يا ابنَ رُشد!
شققنا صدرَ الريح شمالاً وجنوباً،
نبحث عن رائحة وطن في دفاترنا القديمة،
لم ندر أننا مرّنا على "النص"!!
لكن الحكام إعتبرونا "عصاة" لأننا نريد أن نحيا
مثل بقية الخلق!
.....

فتهدجت في البنادق أصوات الهتاف..
لو أن الرصاص يعقل، يا ابنَ رُشد، لأغريته
بأستقراق إسم فعل ،
أو نائب مفعول به! بدل أن يسبح في دمنا !!
* * *

في ساحة التحرير رأيتُ خيولاً صافقاتٍ تُشيرُ إليّ،
ونساءً عن الحناجر تاهتْ أصواتهن ،
أحسستُ بحرقة الهتاف، فيما كانت يداي باردتان..
إذن، الوقت يتخمر، والساحة تغلي!
إعلامهم يتلو "صلوات" بديئة، تُحنّني على
الهرطقة!

فنفسي تعاف نكراتٍ من أصلٍ بركانيّ،
قدفتُ بهم قيعان الصدفة، فتَحجروا في القمة:"ما
ننطيقها"!!
هكذا إنن !

حين يصعد "السفلة"، يهبط نجم الرعاة كما يهبط
القدس إلى النهر!
لكنني أعرف أيضاً أن ما هو قائم لن يبقى ..!
لا بدّ يجل مشهد جديد !!
سيقوم الشهداء من رقتهم، و...
وسنسفح دمع فرح نسينا..
.....



كثطنا المرابا،
لم نكن غير سمار لهذا الهواء المُعلق من كعبيه
فوق حبل الغسيل.
دارت الحروف حول بعضها، وصار الصمت واو
العطف،
حتى غدا العقل خاتم فضة في إصبع اللص
والدجال..
فار الدم .. تبيس وصار خيراً للرواة ووكالات
الأنباء.

الجرح هنا .. والرواة هناك!
شبيهاً فشيهاً يشب الرنين، وسيلو "نشيد الفرّح"
هي زفّرات/ صرخات محفورة على الصدر
كالندوب،
كلما لمتتها أحسست بذاكرة الفجيعة،
وهول المآلات..
* * *

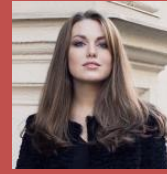
أما زلت في فُرتبه؟!
إصراف النظر عن العودة إلى مراکش، أو
المجيء إلى هنا ..
فهذه ما عادت بغداد تلك !!
إحذر! سيحرقون كتبتك من جديد!
ويعلقونك على رافعة، سنقاً!!
.....

وإن كنت منهمكاً في قراءة ما نكتب ،
فمفرداتنا معلقة من كواحلها في ساحة التحرير،
وليس في كُم المقامر بالدين وباللغة البكر..
.. هنا حيث ترقص الضباغ والذئاب ،
بنام النواطير عن اللصوص والقنلة والسفلة !
لم يبق غير وميض جمر تحت رماد ترهات
غبية،
.....

أنت تعرف أن مرادفات الحزن كثيرة،
قد نحناج إلى كثير منها الآن، كي نتخفف من
ثقل الخسارة والقهر ..
وحين تُفكر بالآتي، بعد رحيل هؤلاء ، يكف
المرء عن التفكير ما إذا
كان الأفضل أن يعيش أو يهلك؟!
أحقاً حين يلوخ الزلزال موارباً تبدي النصوص
ما يشبه العنّج،
مفردة نطل،
وأخرى تتمنع؟!
.....

تلك هي حروفي/ شهادتي على وطن جميل
خرّبوه، فضاغ!
فأشهد، يا ابنَ رُشد، أنني لم أستدع بلير لغزو
بلادي،
لم أقل أن شارون أرحم،
ولم أدع لزرع أنصاب في كل مُدننا لـ"شهداء!"
البيانكي المحرّز!!
.....
إشهد أنني لم أكن منهم!..
ولم أصمت!!

قارورة الأزهار جديدة



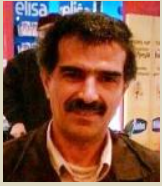
د.أكاد الجبوري

- 1 -
الضباب على التل،
السنجاب يمرح مع البقطين
قارورة الأزهار جديدة!.
- 2 -
سلة خضروات المزرعة
العصافير تحوم حولها
شريط شعري خفيف للغاية!.
- 3 -
أزهار القارورة -
العصفور يعد خطواته
الحبل رفيع جدا!.
- 4 -
حباب الخوخ-
معزتي الصغيرة تترقب،
سياج الجيران خشبي!.
- 5 -
مساء ممطر -
تتلاً المزارع،
الطاووس ينفش نفسه في الساحة!.
- 6 -
الشمعدانات الرخامية-
اعد معزوتي الجديدة،
فطيرة الشوكولاتة تلتهما الحملان!.
- 7 -
معزوتي سجلتها-
اراجعها،
ببغاء البيت فوق مفاتيح البيانو!.
- 8 -
ترافقتي غزالتني الصغيرة المزرعة-
ازهار شجرة الخوخ
على بعد خطوات!.
- 9 -
الديك على الأرجوحة-
ينظر لي بفضول،
يحلم يأتي معي الحقول!.
- 10 -
الديك -

هايكو - السينيوي

- يتربع سلة الدراجة الامامية،
بطني الكهلية الكبيرة، توقوق!.
- 11 -
بقرتي الصغيرة (العجل-)
تلح مرافقتها الى المرج،
بعد الظهيرة على الاقل!.
- 12 -
بجعتي الكبيرة نائمة -
تحلم ان ياتي الصيف
الارنوب أجهز على ربطة الجزر!.
- 13 -
الديك يلعلع-
والبطة توقوق، تعاكسه،
مع سبق الإصرار والترصد!.
- 14 -
الكتكوته صغيرة-
وعاء ماء الرز مزركش
قطتي (باربارا) تتشاءب!.
- 15 -
نهاية المزرعة-
اجمع سلال الشمندر ،
ينزل الضباب جدا!.
- 16 -
يتلاً -
ضوء الشمعدانات
من خلف الشباك!.
- 17 -
الحملان البيض الصغار-
يقطعان ورق الخريف
الكنافة التركية لذينة!.
- 18 -
توقوق بطتي وهي تلاحقني-
الديك-
له فراسة تلقائية، لعلع!.
- 19 -
معزتي الصغيرة -
البسها ملابس السنة الجديدة
حال الأخريات، افرحهم بكل سرور!.
- 20 -
اعد زينة العام الجديد-
في غرفة منام البجعيات الصغار،
ارسم القلاع، واحلام اخرى!.
- ***

ورقيات من بعيد....



هاشم معتوق

الصالح والطالح

عندما الشتاء خاليا من الدفء لا يفكر بالمستقبل
هناك قناعة راسخة في عقل القصيدنة أننا اتينا
من قبائل العجر ثم صرنا نبلاء وتجار
الحرية مثل الإيمان الذي يستخرجه الأنبياء من
السعادة
لا داعي للخجل عندما نستعيد أمجادنا القديمة



الجلوس في المقهى

الهدف أن لاتثقل البساطة ولا تشوه الوضوح
لهذا السبب كانت حكمة محمود درويش
ضرورية وثورية نزار قباني هي الأساس
لهذا السبب احببت نجيب محفوظ أكثر من
صنعة البدر شاكر السياب العظيمة
بهذه المهنية المقيدة تستطيع أن تتجنبني أو تقرأ
لي موضوعي وبساطتي
الشعر قضية لكن الأهم أن تبني شخصية
يحترمها الجيران والشوارع والأرصفة
بدون الحميمية والقصيدنة يفقد الشاعر الكثير
الكثير من الأهمية والأهلية

غياب النهر



أ. د. إشبيليا الجبوري*

إيعود!...
النهر قديم وحزين،
اذ عنده أتأمل الشجرة الكبيرة،
حيث تنتشر السحابة الزرقاء انكسارها
وحيث يميل طائر النورس إلى الريح العاتية:
أحمل لك ألمي وأقدم لك دموعي.
لقد عدت. تتناوبني نفس المشقة. نفس العطش الذي
يصيبني
وتعمر أذني بنفس الأغنية ،
نعم -، وأنا من تحب اللحظة التي تضافني الصمت،
وتغادر،
البكاء أكثر بكثير داخل القلب.
لقد عاد القمر . انا نفس الشيء، عدت عندك اليوم
لقد بحثت عن صمتك الخريفي في المسافات،
غصبت بملوحة حلقي بمرارة
عيباً كانت آثار قدمي بين كل آثار الأقدام،
مسار تلو مسار ... خطوتي
ظلال الأشجار غابت تماماً، اثاث
وهي كلمات، على ورقة ميته من هؤلاء
فوق سطحك الناعم تطوف،
حين دفعت لها غصن ميت اخر
الأشجار تنوح اوراقها وهي تميل انكسارها
والبيقين الذي حمل حقائبي ميته من هؤلاء
طرفني سهر صيفك الماضي، حيث إختفاء
وأن الريح اهتزت، وقتها، ضفيرتي الطويلة فضية.

ترجمة: د. أكد الجبوري عن الفرنسية

تحقيقات أخرى،

الاستفهاتام غامضة، والاضافات عميقة.
حيث لوح النخيل السومري...
هناك عندما يتحول الطين لمعانه إلى لون السواد
عندما أناشد غروب الشمس لدجلة،
وجه جلامش يبدو مألوفاً بالنسبة لي ،
ألمس ذكرى الحب تحت النخيل
وجوه طين السمرة المألوفة
للأناشيد التمزوية والخلود
وحزن الثور السماوي...
للعشبة التي ينالها مغامرة تجاوز الغيب
للاحقين بتأسيس الملاحم
و الذين كانوا غرباء من قبل
حياة اوروك التحدي، لن ينالها
قطاع شجرة النخيل المقدسة.

لوح نخيل سومري...



أ. د. شعوب الجبوري

الأنهار التي نعبرها بكبرياء،
عن وجوه نخيل نعرفها...
بعجالة، اسراب طيور تتلوها الألواح
واحدة تلو الأخرى...
الأضواء التمزوية ساطعة.
قاعات الزقورة التي نعبرها بخجل ،
تكتنزها حروف لا نعرفها...
تترجل المعرفة ببطء، سلسلة تاويلات اثر

انتصارات هزائمك المضحكة



إشبيليا الجبوري

- 0 -

انا صامتة جدا -، انتصارات هزائمك،
مضحكة!.

الفصل الاول؛

- 1 -

الوردة -، وحدتي تحت مخدتي، خطوة!
- 2 -

في منعطف الخد -، الى اليسار، مقهى!
- 3 -

صامتة جدا -، أكن لاغنية القديمة، ترنيمة!
- 4 -

وحدي، الرماد اعاد خدي -، من صفعته!
الفصل الثاني؛

- 5 -

ينمو -، معطف الشوارع، مستعار!..
- 6 -

المقهى -، ملفوفة في لاشيء، ضفيرتي!
- 7 -

الشاي -، ربما الذي كان...، دفن الحلم،
يمينا!.

- 8 -

لم اعطي خدي الاخر -، الشاي -، منزلة
ضفيرتي!
- 9 -

في المنعطف -، أصارخ أغنية، ولم أغني
ترنيمة!
الفصل الثالث؛

- 10 -

ضفيرتي ملفوفة تماما -، رأيت بعد رصيف، و
40 كوب شاي!، انا صامتة جدا -،
انتصارات هزائمك، مضحكة!

كنت في بغداد.. حكايات وأحداث (1-10)

بقية حلقة 6 الجزء 3

تشرين الثاني - كانون الأول 2011
* زيارات وتجولات ميدانية

آخر الجزء السابق

((لم يطل وقوفي بباب مكتب السيدة المديرة إذ جاء دوري فعرضت عليها أمري وقرأت ملاحظة السيدة خيرية على مذكرتي))

وجدتها سيدة محترمة جداً عالية الخلق متشحة كغالبية الموظفين العظمى بالسواد. قالت إنتظر سأعود بعد قليل . عادت لتؤكد ملاحظة السيدة خيرية في أنني لا أملك سند طابو وإن القطعة قد إستغلها في غيابي الطويل غيري ! لم تقل إن حكومات البعث صادرتها فهل كان هذا ما حدث أم أن مؤامرة خبيثة ذبرت تحت جنح الظلام جردتني كل ما أملك في الحياة ؟ قيل لي الكثير وسمعت الكثير عما جرى لممتلكات وعقارات وبيوت الناس خاصة تلك العائدة لأخوتنا المهجرين حيث بيعت أو تم تداولها شراءً وبيعاً ورهنأ وإيجاراً حتى ضاعت المعالم وخفيت الحقائق واغتني من اغتني وافقر من افقر وما زالت هذه المذبحة السرية - العلنية قائمة حتى اليوم . محامون ومكاتب دلالية ومضاربون ووسطاء سوء يترصدون الأراضي الخالية والدور غير تامة البناء لهم شبكات أخطبوطية تنشط في مديريات التسجيل العقاري والمحاكم المختصة تجمع الأخبار والمعلومات الدقيقة من بعض موظفي هذه الدوائر لقاء رشواي خيالية . هل أنا بحاجة إلى سند طابو أو أن الكتاب التالي يقوم مقامه ويلعب دوره ؟

{ } رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية

العدد/ أراضي / 71

هيئة رعاية أصحاب الكفاءات

التاريخ/ 5 / 5 / 976

(مبنى وزارة التخطيط)

إلى /

أمانة العاصمة

الموضوع / تأييد

تؤيد هذه الهيئة أن الدكتور عدنان عبد الكريم الظاهر مشمول بقانون رعاية أصحاب الكفاءات رقم 154 لسنة 1974 وقد حصل على القطعة المرقمة (542) 11/9 مقاطعة 2 الزعفرانية . راجين إجراء ما يلزم لتسجيلها بإسمه مع الإخذ بعين الإعتبار قرار مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 15/3/1976 فيما يخص أسعار هذه القطعة ومنع التصرف بها للمدة الواردة بهذا القرار . مع التقدير.

ع. رئيس هيئة رعاية أصحاب الكفاءات
الدكتور صلاح الدين الشيلخي
نسخة منه إلى /
- السكرتارية العامة للهيئة
مُهَنْد / .

أليس في هذا الكتاب من قرارات وقوانين
تساوي قوة قانونية سند الطابو ؟
لمن المُستكى يا عراق ؟
.....

كنت في بغداد (7)

(تشرين الثاني - كانون الأول 2011)

أسماء لا أنساها

في زحمة وصعوبة المراجعات في دوائر الحكومة وإزعاجات بعض الموظفين تحت دوافع شتى بعضها واضح شديد اللمعان والأخر غامض يحتاج إلى استيضاح أو إنارة ... في هذه الظروف الصعبة الملتبسة والمتشابكة تعاملت مع بعض الموظفين والموظفين من ذوي النفوس الكريمة والأخلاق العالية والوجوه الضاحكة قدموا لي كل مساعدة ممكنة دون سابق معرفة بيننا ومن غير وساطة أو رشي . كانوا برفيع نفوسهم أكبر من الرشي والوساطات . كنت حائراً كيف أفسر هذه الظاهرة وكيف شد هذا الرهط الممتاز فعلاً وترفع ولم يتكبر أو يتجبر ولم يخش شرف ما يحمل من مسؤوليات وظيفية . أتحني لهم جميعاً ولا أنكرهم أو أنكرهم إلا بالإكبار والفخر والهيبة . لا أحسب أنهم وحدهم يمثلون هذه الإستثناءات النادرة لكنها الصدف المحضة التي وضعتني أمامهم ووضعتهم أمامي فكان بهم ومعهم حظي كبيراً وأن ما زال في دنيانا الكثير من الخيرات والأخبار والظواهر والأطهار .



السيدة إنتصار/

أذكر بالإكبار السيدة إنتصار في قسم الشؤون الإدارية التابع إلى كلية علوم جامعة بغداد . أحاطتني لا أقول بما يليق بي من رعاية واهتمام ولكن بما يليق وبما ينسجم مع تربيتها



د. عدنان الظاهر

ونشأتها الأولى بها سيدة كريمة الطبع والمنشأ. قَدِمْتُ كل ما تستطيع لتيسير وتمشية معاملاتني بل وقادتني بنفسها إلى بعض المكاتب ثم هي التي أعدت كتاب كلية العلوم الموجه إلى رئاسة جامعة بغداد . بمثلاتك إنتصار تفخر نساء العراق سيدات ووالدات وموظفات في الدولة العراقية.

الدكتور حارث إبراهيم جعفر / معاون عميد كلية العلوم للشؤون العلمية / جامعة بغداد دخلت عليه بدون موعد مُسبق فاستقبلني بالأحضان والقُبَل وأحال طلبي على الفور إلى الست إنتصار . لا أعرف الرجل ولا أظنه سمع حتى بإسمي مُدرساً في هذه الكلية في سبعينيات القرن الماضي . سألته هل يعرفني فلم يُجب . في حضرته عاد لي شعوري القديم واقتخاري أنني أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم الكيمياء في كلية العلوم . حرمني البعثيون حتى من ذلك الشعور وذلك الإحساس بالفخر فضلاً عن حرمانني من حقوقي العلمية والأكاديمية والنقرغ العلمي والتمتع ببعض الزمالات المكرسة للبحث العلمي . عطّل مجلس قيادة الثورة نفسه (مكتب أمانة السر) إحدى هذه الزمالات التي رشحتني الكلية لها عام 1977 ووافقت وزارة التعليم العالي والبحث يومذاك على هذا الترشيح . لدي نسخة من كتاب الترشيح . كنت أستنشق هواء عذباً نقياً في مكاتب هذه النخبة من الناس علميين وإداريين .

السيد راند / مكتب الشؤون الإدارية في رئاسة جامعة بغداد

ما أكبر همّة هذا الشاب المؤدب الخلق الأمين على أداء مستلزمات وظيفته والقادر على تفهم حاجات الناس ومقدار معاناتهم . أشرف بنفسه على تمشية معاملتي خطوة فخطوة حتى بلغت مرحلتها الأخيرة وهي توقيع السيد رئيس جامعة بغداد الدكتور موسى جواد الموسوي. وقّع الرئيس فحملها راند معي بنفسه للصادرة وأتم آخر خطوة وسألني كتاب رئاسة الجامعة الموجه إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / رئاسة لجنة المفصولين السياسيين المركزية [نقلت نصّ هذا الكتاب في حلقة سابقة] . عجزت عن شكره .

بقية في العدد القادم

منصور البكري الانسان - رحل بهدوء الى السلام الأبدى
لكن إبداعه الفني سيخلده

الكاريكاتير البغدادي
مختارات الصحيفة لهذا العدد



منصور البكري

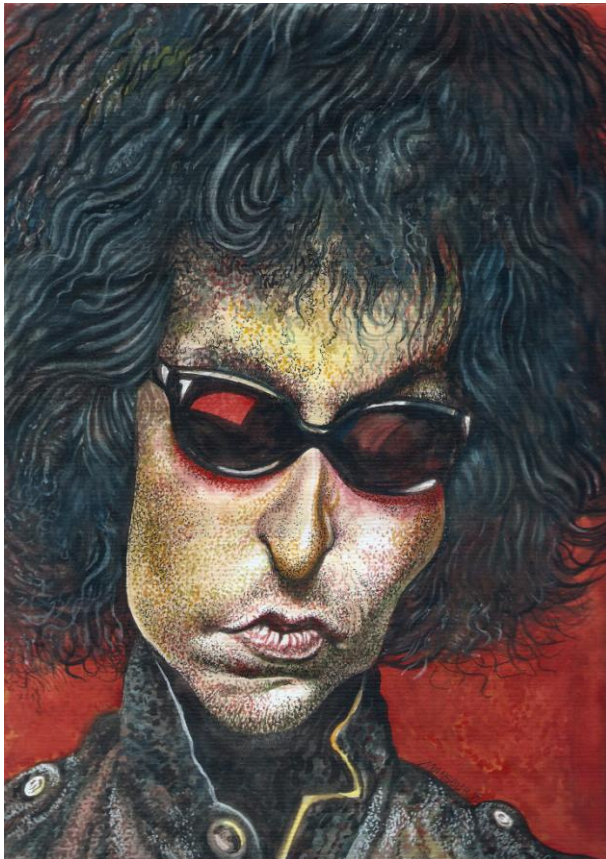
عام على رحيله



قبل أيام حلت علينا الذكرى السنوية الأولى لرحيل صديقنا وعضو أسرة تحرير صحيفة "صوت الصعاليك" الفنان المبدع "منصور البكري" الذي اعتدنا بعد رحيله نشر ما وضعه تحت تصرفنا من رسوم "الكاريكاتير".

Bob Dylan, * 24. Mai 1941, my Work 2015

بوب ديبلان ... ألوان مائية وقلم حبر اسود 21×29 سنتمتر. من اعمالي 2015, فنان بمعنى الكلمة شاعر وملحن ومغني أمريكي كان قائد حركات التحرر في العالم في الستينات ضد الرأسمالية والأضطهاد والعنصرية. أغانيه هزت العالم ولا تزال بمضمونها الأنساني الراقي. حاز على جائزة نوبل للادب مؤخرا وهذه احدي اهم أعماله أغنية مليئة بالأسئلة الأنسانية والجواب طار مع الريح مع أطيب تحياتي لكم أصدقائي الأحبة اخوكم منصور البكري / برلين



إن الديمقراطية لا تصلح لمجتمع جاهل
لأن أغلبية من الحمير ستحدد مصيرك
جورج برنارد شو

